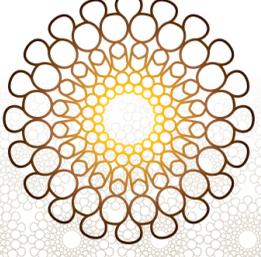




# البيكان



إكسبو 2020 EXPO  
دبي، الإمارات العربية المتحدة  
DUBAI, UNITED ARAB EMIRATES

العدد 73

www.albayan.ae  
@albayannews

# الخبز

البيكان تروي الحكاية  
ملحق يومي بفعاليات إكسبو



5G

معاً، نوصلك بالعالم الجديد في  
إكسبو 2020 دبي.  
كن في قلب الحدث!

نجعل... المستحيل ممكناً

## «إكسبو» ثراء معرفي حصاد أعمال صناعة الفرص





«ريم الهاشمي في حديث مع محمد المري | وام»

## «إقامة دبي» تدشن مقراً جديداً في «إكسبو»



«محمد المري خلال افتتاح المقر الجديد»

### دبي-وام

دشنت الإدارة العامة للإقامة وشؤون الأجانب في دبي أول من أمس مقراً جديداً تابعاً لها في إكسبو 2020 دبي، لضمان تأمين الاستقبالات الرسمية للإدارة، وتسليم الإقامات الذهبية، إلى جانب توفير مكاتب مخصصة للموظفين من أجل العمل، حيث سيعمل المقر على توفير جميع الخدمات وإنجاز مختلف المعاملات وفق أعلى المعايير.

وجاء تدشين المقر الجديد - بحضور معالي ريم بنت إبراهيم الهاشمي وزيرة دولة لشؤون التعاون الدولي، المدير العام لإكسبو 2020 دبي- في إطار استكمال الإدارة العامة للإقامة وشؤون الأجانب بدبي، توفير مقار جديدة قريبة من الأماكن التي يقطنها أو يتردد عليها المتعاملون، تكون قادرة على توفير الخدمات للمتعاملين بكفاءة عالية، من خلال تبسيط الإجراءات والمعاملات، ورفع كفاءتها، بما يتسق مع معايير التميز والتفوق التي باتت سمة كوادرو وموظفي الإدارة.

وأشادت معالي ريم الهاشمي بالإدارة العامة للإقامة

### ريم الهاشمي: المقر الجديد يشكل إضافة للحدث العالمي

### محمد المري: توافد الأعداد الكبيرة اقتضى افتتاح المقر

والشؤون الأجانب بدبي، التي تؤدي دوراً محورياً في إكسبو 2020، عبر الجهوية العالية والاستجابة السريعة في توفير كل احتياجات فرق العمل والمشاركين الدوليين وإنجاز المعاملات وأذونات الدخول، وذلك بتوظيف أحدث الأنظمة الذكية والتنسيق والتعاون مع كل الأطراف، ما يجسد شعار إكسبو 2020 «تواصل العقول ووضن المستقبل» ويؤكد مكانة إمارة دبي على مستوى العالم بصفتها إحدى أبرز الوجهات الرائدة التي تمتلك إمكانات وقدرات تنظيمية هائلة، وجودة في توفير أعلى معايير الخدمات.

وأضافت أن افتتاح مقر جديد لإقامة دبي في إكسبو 2020 دبي، يشكل إضافة أخرى للحدث العالمي، مؤكدة الدور الهام الذي تقوم به إقامة دبي وحضورها الدائم والفاعل في مختلف الأحداث والفعاليات الكبرى التي تستضيفها الإمارة باعتبارها شريكاً استراتيجياً في عملية النمو والتطور المتسارع الذي تشهده الدولة. بدوره ثمن الفريق محمد أحمد المري، المدير العام للإدارة العامة للإقامة وشؤون الأجانب بدبي حضور معالي ريم الهاشمي لتدشين المقر الجديد، كما أشاد بدور فريق

# الصومال

## فرصة محتملة غير محدودة في الابتكار والإبداع



«عهود الرومي خلال زيارتها جناح الصومال | وام»

### دبي-وام

زارت معالي عهود بنت خلفان الرومي وزيرة دولة للتطوير الحكومي والمستقبل، جناح جمهورية الصومال الفيدرالية، الذي يقع في منطقة الفرص في «إكسبو 2020 دبي»، ويحمل شعار «فرصة محتملة غير محدودة في الابتكار والإبداع»، حيث كان في استقبالها عبد الرحمن محمود حاجي المفوض العام لجناح الصومال.

واطلعت عهود الرومي خلال الزيارة، على أهم المبادرات والمشروعات التي طوّرتها الصومال خلال السنوات الماضية، وطموحاتها وتطلعاتها المستقبلية في مجالات الاقتصاد الأزرق، والطاقة المتجددة، وقطاع الضيافة، والموارد السمكية والحيوانية والزراعة، والبنية التحتية والصناعة، وأهم المنتجات والمشغولات اليدوية والحرف التقليدية، التي يعرضها الجناح، وتتضمن صناعات تستخدم فيها الأخشاب والأصناف، وغيرها من المواد الأولية المنتشرة في البلاد.

### تجارب متميزة

وأشادت وزيرة دولة للتطوير الحكومي والمستقبل، بالتجارب المتميزة التي يقدمها جناح جمهورية الصومال، والمشروعات المتطورة التي تطمح إلى تنفيذها خلال الفترة المقبلة، من خلال تحسين البنية التحتية، والفرص الاستثمارية التي تقدمها في مجالات الاقتصاد الأزرق والطاقة المتجددة.

وينقل جناح الصومال زواره، في رحلة بين الماضي والحاضر والمستقبل، يضيء من خلالها على محطات في تاريخ البلاد، التي ذكرها الرحالة ابن بطوطة في كتاباته، وزارها البحار الصيني المشهور تشنغ خه، من أسرة مينغ، ويذكر ما ورد عنها من كتابات حول تاريخها كمركز تجاري واقتصادي، ويستعرض جانباً من عادات وتقاليد وثقافة الصومال الراقصة، منذ قديم الزمان.

### تاريخ

ويتناول الجناح تاريخ الصومال في الحضارة القديمة منذ العصر الحجري القديم، والعلاقات التجارية والزراعية مع الفراغة، والنشاط التجاري في الموانئ البحرية، التي اشتهرت بها الصومال، ويتطرق إلى تسميتها القديمة التي عرفها بها المصريون القدماء «بلاد بونت»، وإلى أنواع الأشجار التي كان القدماء يستخلصون منها العطور، واشتهرت بها الصومال،

الزراعي في 60% من الناتج المحلي الإجمالي، ويعمل به 80% من القوى العاملة، ويسهم بنسبة 90% من الصادرات، ويسلط الضوء على ما تتمتع به البلاد من مساحات صالحة للزراعة، تبلغ نحو 8.1 ملايين هكتار. ويسلط جناح الصومال الضوء على الفرص المستقبلية المتاحة في قطاع الطاقة، وغيرها من المجالات، إذ تتمتع الصومال بواحدة من أعلى فرص إنتاج طاقة الرياح البرية في أفريقيا، خصوصاً أن 50 في المئة من مساحة البلاد تتعرض لرياح بسرعة أكثر من 6 أمتار في الثانية، ما يعتبر مثالياً لإنتاج الطاقة الكهربائية، كما أن الصومال تتعرض لقرابة 2900 إلى 3100 ساعة في السنة من أشعة الشمس، ولديها أحد أعلى المتوسطات اليومية من الإشعاع الشمسي في العالم، ما يجعلها موقعاً نموذجياً لإنتاج الطاقة الشمسية.

مثل العلك العطري، والصمغ واللبن والمز. كما يركز الجناح على معالم الحياة البدوية القائمة على الثروة الحيوانية، ورعي الأغنام والإبل والأبقار، واستخدام منتجاتها كمصدر للطعام، وكسب الرزق، ويسلط الضوء على مشاركة نحو 65% من الأيدي العاملة في البلاد في هذا القطاع، الذي تشكل صادراته من المنتجات الحيوانية نحو 80% من صادرات الدولة، فيما تتميز البلاد بوجود أكبر مأوى لقطعان الإبل، بما فيها مراعي يعيش فيها قرابة 60% من الشعب الصومالي.

### فرص مستقبلية

يعرف جناح الصومال بالثروة الزراعية، التي تشكل عنصراً أساسياً في الأمن الغذائي، وتوفير فرص العمل، ومصدراً للدخل والنقد الأجنبي، إذ يسهم القطاع

### الجناح يركز على الثروة الزراعية وفرص الاستثمار فيها



معاً، نوصلك بالعالم الجديد في  
إكسبو 2020 دبي.  
كن في قلب الحدث!

نجعل... المستحيل ممكناً

# ثمار المشاركة تنضج شراكات وصفقات

بحصة بلغت 188 مليون جنيه إسترليني «حوالي 252 مليون دولار»، من المبلغ المذكور.

وتطرق التقرير إلى الصفقات المُصنَّفة ضمن نوعيات أخرى بخلاف التصدير، فأفاد بأنها تضمنت تجميع مبالغ نقدية من فواتير مُستحقة، تخفيف أعباء ضريبية على عميل من خلال المفاوضات، صادرات من شركة تابعة في سوق ثالثة، ونقل أرباح إلى المملكة المتحدة. وذكر أن بعض الصفقات المرتبطة بإكسبو، التي أبرمتها الشركات البريطانية، كانت ذات نوعية مُعقَّدة، حيث غطت سادس الإمداد والتوريد العالمية، وأيضاً متطلبات السوق، في ما يخص التوريدات البريطانية المحلية.

## اتفاقيات

وعن الثمار التي جنتها سويسرا، نشرت إذاعة سويسرا العالمية «سويس إنفو»، إحدى الوحدات التابعة لهيئة الإذاعة والتلفزيون السويسرية، تقريراً على موقعها الشبكي، بعنوان «سويسرا تبني علاقات شراكة في إكسبو 2020 دبي»، حيث استعرض أبرز عداقات واتفاقيات الشراكة التي أبرمتها سويسرا، من خلال جناحها في الحدث، مع دول العالم الأخرى المُشاركة فيه.

وأكد التقرير، أنه بحكم كون الابتكار أحد أهم القضايا الرئيسية التي يُركز عليها الجناح السويسري في إكسبو، فقد أبرم الجناح عدة اتفاقيات للشراكة والتعاون، لتشجيع الابتكار في عدة مجالات متنوعة.

وتضمن التقرير مقابلة مع داني لاريني مدير المشروعات لدى «شبكة سويسنيكس»، بالجناح السويسري قال فيه: «لدينا برامج بحثية مختلفة مع كل من مصر ولبنان، على سبيل المثال. كما عقدنا أيضاً سلسلة من المؤتمرات مع الجناح الهندي في الحدث، حول الاستدامة في الفضاء. وبعد ذلك، قام وفد فضائي من الهند، بزيارة مركز الفضاء التابع لـ «مدرسة لوزان الاتحادية للفنون التطبيقية»، بمقرها الرئيس في لوزان». ومن الجدير بالذكر، أن «سويسنيكس»، تُعد شبكة عالمية تربط سويسرا بالعالم في مجالات التعليم، البحث والابتكار. وأضاف التقرير، أن المسؤولين بالجناح السويسري في الحدث، يأملون في إبرام المزيد من اتفاقيات الشراكة في التجارة، العلوم والتعليم، خلال الفترة المتبقية من إكسبو.

1.2 مليار إسترليني صفقات  
للشركات البريطانية

سويسرا  
تعقد اتفاقيات  
شراكة لتشجيع  
الابتكار



جناح المملكة المتحدة شهد صفقات متنوعة | إبراهيم صادق

## الجناح الألماني.. جرعات بحث ومعرفة

«مختبر مدينة المستقبل» للزائر، أن يكون جزءاً من مشهد حضري متداخل، يحيط به من كل ناحية. وفي «مختبر التنوع الحيوي»، يتعرف إلى جمال الطبيعة، وهشاشتها، من خلال تركيب فني متحرك ضخم. وفي نهاية الجولة، يكون كل زائر قد اجتاز «المنهج» بنجاح، ويصل إلى الاحتفال المناسب له في «قاعة التخرج»، والتي تمثل العرض الختامي، فيرى الجميع أن القضايا التي توحدهم، هي أكثر بكثير من تلك التي تفرقهم.

### ثقافة وترفيه

خصص الجناح الألماني بعض المعروضات التي صممت خصيصاً لجمهور الأطفال. وقام بإعدادها أرمين مايفالد، وهو مخترع أحد أشهر برامج الأطفال التعليمية والترفيهية في التلفزيون الألماني، وهو «برنامج الفأر»، الذي يشرح بشكل مبسط، طبيعة العالم الذي نعيش فيه، والذي تم تصديره لأكثر من 100 دولة حول العالم.

كما استحضرت الجناح الثقافة بكل ألوانها، عبر مختبر الثقافة مختلف الأنواع والجلسات: الرقص، والفنون البصرية، والألعاب، والعلوم، والرياضة، والموسيقى، مع الحرص على استضافة عروض يومية خلال فترة إكسبو، ليتمكن الزائر من بعد ذلك، تذوق المأكولات الألمانية في المطعم، مثل الكاري فورست، أو لحم زاوربراتن البقري، مع معكرونة شبيتسله، أو الملفوف الأحمر والتفاح، أو كرات اللحم كونيسبرغر كلوبسه، مع صلصة الكبر والأرز، إلى جانب عدد من الأطباق النباتية، مثل رافولي ماولتاشه مع الخضراوات المقطعة على صورة عيدان صغيرة، وسلطة البطاطا.

### جمال الطبيعة

كما تعرف الجولة داخل الجناح، الزوار، بأمر أخرى عبر «مختبر الطاقة» و«مختبر مدينة المستقبل» و«مختبر التنوع الحيوي»، إذ يتسنى لهم أن يتدرجوا من مستوى «الانتصاي» إلى «الخبير»، حتى يصلوا إلى مستوى «العلامة»، فمن يتعمق في تلك الموضوعات الثلاثة، يكون قد خطا خطوة حاسمة تجاه حياة مستدامة. ويسهم التصميم في هذه الأركان، في توصيل الكثير من الانطباعات للمتجول، ففي «مختبر الطاقة»، الذي يتميز بالإضاءة الخافتة، تومض خطوط الطاقة، وتقدم حلولاً للإمداد بالطاقة في المستقبل. ويتيح

اللامحدودة، على الابتكار، إعادة التطور الإنساني إلى المسار الصحيح، وذلك بعد أن يوحد البشر طاقتهم. وبعد ذلك، تأتي المحطة المميزة الأولى: بعد عملية «التسجيل»، التي تفاجئ الزوار بحوض مليء بالكرات، التي تصل إلى 100.000، وكل واحد من هذه الكرات تحتوي على شيء مختلف عن الآخر، فإما أنها تحتوي على قصة قصيرة، أو تعرض لمعلومة ما، أو تُعزف بشخص من ألمانيا يعمل على تحقيق الاستدامة. ويمكن للزائر التعرف إلى محتوى الكرة، بعد أن يضعها على أحد الأجهزة المخصصة لمسح المعلومات، فيظهر له عرض قصير على الشاشة.

### دبي-عبيرونس

تجتمع اتجاهات متنوعة من المعرفة والبحث والثقافة، في الجناح الألماني في إكسبو 2020 دبي، وتحاكي معاً الحاضر، وتتوجه بذات الوقت إلى المستقبل، لتعزز مفهوم الاستدامة. بينما تُظهر المعروضات المجسمة منها والرقمية، عدة جوانب من الابتكار الألماني، وتقدم الحلول الممكنة بطرق متنوعة، ومفاجئة في بعض الأحيان. وبعد هذا الجناح، من أكبر الأجنحة الموجودة في المعرض العالمي، إذ تصل مساحته إلى 4500 متر مربع، بينما تجاوزت تكلفته الـ 50 مليون يورو.

خلال انتظار الزوار دخول «ملتحق ألمانيا»، تتم عملية التسجيل، فكل طالب لا بد من تسجيل نفسه للدراسة في الحرم الجامعي، من خلال خطوات تبدأ بإدخال الزائر لاسمه الأول، وبلده الأصلي، وواحدة من خيارات اللغة «الإنجليزية أو العربية أو الألمانية»، ليحصل من بعدها على شارة تحمل اسمه، ترافقه في أثناء جولته في «ملتحق ألمانيا».

### مسار صحيح

وفي «قاعة الترحيب»، يتم توضيح الأساس العلمي للجناح الألماني: من خلال عنوان «مرحباً في «الانثروبوسين» العصر الجيولوجي البشري، والهدف من ذلك، أن القائمين على الجناح يريدون أن يبينوا من خلال مشاركتهم هذه، جوانب من تأثير الإنسان على الكوكب، التي تمكن الإنسان، وبفضل ذكائه وقدرته

الجناح الألماني.. جولة في المعرفة | تصوير: ناصر المنصوري

## المدير العام لمركز «إيواء» لـ «البيان»:

# «إكسبو»

## منصة لصون

## الحقوق وحماية

## الإنسانية



«قطع البولينغ» عمل فني يحتفي بإبداعات ضحايا الاتجار بالبشر | تصوير: سالم خميس

حيث تضرب الحياة الناجيات كما تضرب الكرة المجسمات الخشبية وتوقعها، ولكن الناجيات عدن للوقوف والمواجهة من جديد حالهن حال مجسمات «البولينغ»، بعد أن امتدت لهن يد العون.

### حقوق الإنسان

وأضافت شهيل: «في إطار الاحتفاء بيوم حقوق الإنسان في جناح المرأة بإكسبو 2020 دبي، تم التطرق إلى إنجازات المركز المحققة ومسيرته في الوصول إلى مجتمع يسمو بتمكين أفرادها وحمايتهم من مخاطر العنف، كما تم تسليط الضوء على الإنجازات السابقة للمركز، الذي يشمل برعايته ما يزيد على 300 ضحية من ضحايا الاتجار بالبشر، وساعدهم على شتى المراحل بما يتضمن المساعدة القانونية والترحيل الطوعي والرعاية اللاحقة، كما كان له دور أساسي وفاعل في تعديل القانون الاتحادي رقم (51) لسنة 2006 بشأن الاتجار بالبشر، الأول من نوعه على مستوى العالم العربي، والذي يرفض عقوبات صارمة على كل من يرتكب تلك الجريمة المشينة، بالقانون الاتحادي رقم (1) لسنة 2015، بمشاركة المركز بصفته عضواً فاعلاً في اللجنة الوطنية لمكافحة الاتجار بالبشر».

### توجهات استراتيجية

وأشارت شهيل إلى توجهات المركز الاستراتيجية للمستقبل، ضمن أجندة القطاع الاجتماعي لإمارة أبوظبي، وقالت: لا يكفي المركز بمجرد تقديم حلول مؤقتة للمستفيدين، بل له دور في التشريعات الوطنية ويتعاون مع جهات إنفاذ القانون وأصحاب المصلحة المعنيين ويقدم التدريبات وورش العمل، عملاً بدوره الوقائي ونظريته الاستراتيجية على المدى الطويل، كما يحرص على مساعدة الحالات بحيث يكون كل منهم قادر على مواجهة الحياة والاضطلاع بدور حقيقي في مجتمعه.

وتابعت «هذا التناعم والتعاون الوثيق مع جميع الأطراف على المستويات التشريعية والتنفيذية والقضائية، بما يتضمن مؤسسات القطاع العام والخاص والمجتمع المدني، وكذلك الأفراد باختلاف ثقافتهم وخلفياتهم، من المسؤولين الحكوميين والخبراء والفنانين والحضور، بمثابة نموذج إماراتي يُحتذى عالمياً في مناصرة القضايا الإنسانية، وقد تكلمت تلك المساعي النبيلة بخروج الأيدي البيضاء والتفافها معاً في إكسبو 2020 دبي لربط جسور التواصل بين العقول، الأمر الذي لطالما حرصت عليه إمارات الخير والعطاء حتى صارت منبراً للدعوة لحقوق الإنسان ومضرب مثل في التسامح والتآزر».

### تعاون

وأوضحت سارة شهيل أن المعرض فرصة سانحة للتأكيد على أهمية الشراكات وحرصنا على العمل الوثيق مع الخبراء والمختصين وتفعيل دور الفن والتدخلات العلاجية المتنوعة في صون الحقوق وحماية الكرامة الإنسانية، ومن خلاله، استعرضنا نموذج المركز الشامل للرعاية وتمكين الإنسان، الذي يعالج من خلاله جوانب العنف في مجتمعنا، حيث يوفر حلول العلاج الطبي والنفسي والتأهيل المهني والدعم القانوني والاستشارات والإيواء والرعاية اللاحقة وغيرها من الخدمات الضرورية لحالات العنف والإيذاء، كعلاج التحديات على المدى القصير، بينما يعمل على توعية وتثقيف المجتمع ومد جسور الشراكة والعمل جنباً إلى جنب مع الجهات المعنية والتأثير على التشريعات والأطر القانونية».

### توعية

وأشادت شهيل بدور الشركاء الوطنيين والجهات الداعمة في إنجاز البرنامج التوعوي، وقالت: «كان انضمامنا إلى فعاليات المعرض بالتعاون مع مجموعة أبوظبي للثقافة والفنون، وهي مؤسسة شريكة لنا منذ أعوام عديدة، وسبق أن قدمنا معاً للمجتمع العديد من المبادرات الثقافية ذات الأبعاد الإنسانية، بما فيها معرض تعابير صامتة، وخرجت العديد من الأعمال الفنية المصنوعة بأيدي الناجيات من الاتجار بالبشر إلى النور، لتتنطق بشتى رسائل الأمل والثقة والإصرار على العيش الكريم».

### عمل فني

وقالت شهيل: «وضعنا في معرض إكسبو 2020، مؤخرًا، عملاً فنياً باسم قطع البولينغ، وهو أحد أهم وأجمل الأعمال الفنية التي عرضناها من قبل في معرض تعابير صامتة، وصنعتنا 20 ناجية من الاتجار بالبشر على مدى عامين، بإشراف الفنانة جينيفر سايمون، ممثلةً عن مجموعة أبوظبي للثقافة والفنون، وهو يروي نظرة الناجيات لأنفسهن وللحياة، بعد أن قدم المركز لهن الدعم ليعدن للحياة من جديد».

وأضافت: يتكون «قطع البولينغ» من عشرة مجسمات «بولينغ» بحجم الإنسان تتخذ شكل الناجيات اللاتي صنعتن، بملامهن وملابسهن التقليدية، وفي مواجهة المجسمات كرة حديدية مكتوب عليها كلمة «الحياة» بالعربية والإنجليزية، وتتلخص فكرته في أنه يحاكي لعبة «البولينغ»،

سارة شهيل

## الإمارات

### منبر للدعوة لحقوق الإنسان ومضرب مثل في التسامح

## النموذج

### الإماراتي في مناصرة القضايا الإنسانية يُحتذى عالمياً

## المركز

### يشمل برعايته ما يزيد على 300 ضحية اتجار بالبشر



### دبي-وائل نعيم

أكدت سارة شهيل، المدير العام لمركز أبوظبي للإيواء والرعاية الإنسانية - إيواء، التابع لدائرة تنمية المجتمع، أن دولة الإمارات منبر لتواصل العقول والدعوة لحقوق الإنسان باعتبارها وطناً للإنسانية والتآخي من خلال المحافل الإقليمية والعالمية، ومن أبرزها حالياً «إكسبو 2020 دبي»، المنعقد تحت شعار «تواصل العقول وصنع المستقبل»، والذي شارك فيه المركز مؤخراً بفعاليات توعوية وتثقيفية عديدة، على مدى أيام، حول حقوق الإنسان وقضايا العنف والإيذاء، مشيراً إلى أن «إكسبو» منصة للعمل الوثيق في صون الحقوق وحماية الإنسانية.

وقالت شهيل لـ «البيان» إن البرنامج الذي نظمته مركز أبوظبي للإيواء والرعاية الإنسانية - إيواء، في المعرض العالمي، تنوع ما بين ورش العمل والتدريبات والجلسات الحوارية وحلقات النقاش والأنشطة التفاعلية والترفيهية الهادفة، واستقطب العديد من كبار المسؤولين وقادة الفكر والخبراء والفنانين وغيرهم من الأشخاص المعنيين بتطوير وتحفيز أجندة القطاع الاجتماعي بالدولة.

### وجهة عالمية

وأشارت شهيل إلى أن دولة الإمارات وجهة إقليمية وعالمية لعقد الحوارات الإنسانية البناءة، بما يصب في صنع المستقبل واستدامة مسيرة العمل الإنساني التي دشنها آباؤنا المؤسسين، وقالت: «نحن عيال زايد دائماً ما نحرص على شحذ الجهود مع المجتمعات الإنسانية ويبحث فرص الشراكة والتعاون على شتى المستويات لتحقيق الأهداف المشتركة وصون الإنسان وتحقيق عزته وسعادته».

### دور محوري

وتابعت شهيل: تستضيف إمارات الإنسانية دائماً المعارض والمؤتمرات والندوات الإقليمية والعالمية التي تصب في صالح تحفيز التواصل بين العقول وتنمّج بدور محوري في تحفيز التواصل في المجتمع الدولي، بما فيها معرض إكسبو 2020 دبي، الذي حظي مركز أبوظبي للإيواء والرعاية الإنسانية - إيواء، بدعم القائمين عليه، تفعيلاً للنقاشات والفعاليات المهمة التي تعزز دور المركز في وقاية المجتمع وتؤكد على جوهر عمل المعرض الذي يعد منبراً للدعوة إلى النهوض بالمجتمعات الإنسانية من مختلف الجوانب».

## «صلاة من أجل الإنسانية»

## ترانيم روحانية

فستيفال، بالإضافة لعدة فقرات خاصة من تقديم ضيوف مميزين.

وشملت فعاليات الاحتفال بليلة عيد الميلاد المجيد على منصة اليوبيل في «إكسبو 2020 دبي»، تقديم بث مباشر لقداس عيد الميلاد من بيت لحم، ما أضاف المزيد من الأجواء الروحانية الفريدة على موقع الحدث الدولي.

ويحتفي جناح الكرسي الرسولي في «إكسبو 2020 دبي»، بالتواصل والتفاهم بين الشعوب والمجموعات العرقية والدينية لإزالة كل الحواجز بين البشر، ويدعو لاستكشاف مجموعة من المخطوطات المزخرفة النادرة، والمتنوع برؤية واحدة من أشهر الجداريات الفنية في العالم، وهي لوحة «خلق آدم» التي أبدعها مايكل أنجلو على سقف كنيسة سيستين في كاتدرائية القديس بطرس في الفاتيكان.

### دبي-البيان

احتفل «إكسبو 2020 دبي» بليلة عيد الميلاد، حيث شهد فعاليات متنوعة، منها فعالية «الصلاة من أجل الإنسانية»، التي شملت تقديم أداء لترانيم الميلاد، وغيرها من الفقرات المميزة، التي نظمها جناح الكرسي الرسولي في «إكسبو 2020 دبي»، واستضافتها منصة اليوبيل في موقع الحدث الدولي.

وأتيح لضيوف «إكسبو 2020 دبي» المشاركة في الاحتفال بليلة عيد الميلاد، بأسلوب مبهر، عبر إقامة صلاة خاصة من أجل البشرية، والتي وفرت فرصة نادرة للتأمل والتفكير، بالإضافة إلى الاستمتاع بمجموعة خاصة من الترانيم، التي أدتها المغنية اللبنانية الحائزة على جوائز تانيا قسيس، وفرقة كورال



«خلال الفعالية في منصة اليوبيل | من المصدر

## هنا.. عيد الميلاد «غير»

## تدابير وقائية صنعت البهجة

دبي-علي شدهان

ليس بالأقوال وحدها، بل بالأفعال، والتدابير الوقائية، كرست دبي حقيقة أن الاحتفال بعيد الميلاد، هنا «غير» في «دانة الدنيا»، صناعة ماثلة للبهجة، وتبديد واقعي للقلق، الذي قد يساور البعض بخصوص «كورونا»، حقائق تجسدت واقعا معاشاً منذ الاستعدادات ما قبل ليلة عيد الميلاد وحتى موعد آخر أيامه على أرض معرض «إكسبو 2020 دبي».

## ملعب الفرحة

ورغم تفاعل الأقدام، وبطء الخطوات المرتسمة في مختلف ربوع بلدان العالم للاحتفال بعيد الميلاد، إلا أن دبي، ومن خلال «إكسبو 2020 دبي»، أسعدت أبناء البشرية بسلسلة خطوات عملية، وإجراءات موضوعية، اتسمت بمحملها بالبساطة المستندة إلى حتمية التقيد بالاحترازمات الضرورية، لمنع «كورونا» وملحقاته من «التسلل» إلى مرمى الفرحة البشري في ملعب عيد الميلاد.

## حصن وجدار

وشكلت جميع حلقات سلسلة الإجراءات والفعاليات، التي يتم تطبيقها في أيام عيد الميلاد في معرض «إكسبو 2020 دبي»، حصناً حصيناً، وجداراً منيعاً لعموم المحتفلين بالمناسبة السعيدة، وبما أضفى نوعاً من الخصوصية على تلك الإجراءات والفعاليات، وأكسبها شكلاً من الفرادة، التي لا يمكن أن تكون إلا عندما يكون الحدث بضيافة دبي، والعيد في «دانة الدنيا».

## إسعاد البشرية

واشتملت الإجراءات التي اتخذتها دبي، وتم تطبيقها عملياً في معرض إكسبو على سلسلة فعاليات متنوعة استهدفت إسعاد البشرية، وتضمنت إرسال رسالة اطمئنان إلى عموم المحتفلين بتحويل الحدث العالمي إلى مصدر للشعور بالسعادة وبوابة للفرحة، وهي أولى خطوات النجاح لتلك الإجراءات.

## شجرة الميلاد

كما اشتملت سلسلة الإجراءات على فعاليات، أعمال الزينة الخاصة بعيد الميلاد، ووضع أشجار المناسبة بارتفاع يفوق الـ 20 متراً، وعروض مميزة تنشر البهجة في مختلف أرجاء المعرض، لا سيما في قبة الوصل، وفي عموم مواقع الحدث، وبما يضع تلك الفعاليات في «خانة» الأكبر والأوسع في العالم.

## جبل ثلج

وفي واحدة من أكثر الفعاليات إبهاراً وجذباً للزوار، حرصت دبي على جعل «قمة» الفعاليات في عيد الميلاد في إكسبو 2020، عند قبة الوصل، بالعمل على جعلها أشبه بجبل ثلج، تنساب منه كرات زينة كبيرة من بين أقواس القبة الفاتحة أصلاً.

## مشروبات ومأكولات

كما تشتمل سلسلة الفعاليات على فقرة «سانتا السري»، وأعمال الدمى وكرات الزينة الضخمة، وأشجار الزينة على شكل هدايا مقدمة للزوار بارتفاعات مختلفة، وفتح متاجر مشروبات الشوكولاته المتنوعة، والعديد



«فحص بي سي آر في إكسبو | تصوير: سالم خميس»



«عائلة تستمتع بأجواء الاحتفالات | البيان»



«أجواء البهجة والفرحة تعم الحدث العالمي | البيان»

من المأكولات من مختلف دول العالم، وبما يتناسب مع المناسبة السعيدة، سعياً إلى إشاعة الفرحة والسعادة في أجواء الحدث العالمي.

## جواز سفر

ولم تغفل سلسلة فعاليات، ضرورة بث مشاعر الفرحة بين أوساط الأطفال، فتم تخصيص فقرات مشوقة، منها إرسال رسائل تحوي أمنيات أولئك الأطفال إلى رجل يرتدي الزي الأحمر، إضافة إلى وضع أختام مميزة على جوازات سفر «إكسبو 2020 دبي» الخاصة بهؤلاء الأطفال، إلى جانب أصوات الموسيقى المعبرة عن طبيعة المناسبة السعيدة.

## البيانو الطائر

وباعتبارهما جزءاً من المناسبة، فإن الموسيقى والغناء شكلا حلقة مهمة في سلسلة فعاليات دبي خلال عيد الميلاد في معرض إكسبو 2020، وذلك من خلال بث أغاني احتفالية تخص المناسبة، ومشاهدة عروض موسيقى البوب في منطقة التنقل، وفرق أغاني «الكريسماس» على منصة البوبيل، ومسرح دبي ميلينيوم، ومناطق أخرى من المعرض، إضافة إلى تقديم إيقاعات مبهرة للبيانو الطائر في ساحة جناح الفرص، وغيرها من الفعاليات الموسيقية والغنائية.

## إشارة معبرة

وفي إشارة معبرة، وذات معان دالة على المشاركة في المناسبة السعيدة، حرصت دبي على تضمين

الفعاليات الخاصة بعيد الميلاد في معرض إكسبو، فقرة تتعلق بشخصيتي إكسبو، راشد ولطيفة اللذين يرتديان ملابس المناسبة، والمشاركة في إضاءة شجرة عيد الميلاد، في أجواء الحدث العالمي، وبما يكرس عالمية تلك الفعاليات، وتلبيتها لكل أذواق الجاليات.

## إشراك الجميع

ونظراً لعالمية الحدث، فإن دبي فسحت المجال واسعاً، أمام مشاركة الجميع في الاحتفال بعيد الميلاد في معرض إكسبو 2020، حيث تقام حفلات وعروض ثقافية وترفيهية وفنية متنوعة، من بلغاريا

والهند ولبنان وباراغواي وفنلندا وأستراليا وكندا والتشيك والدنمارك وفرنسا وألمانيا وإيرلندا وإيطاليا ولوكسمبورغ ونيوزيلندا والفلبين، وغيرها من دول العالم المشاركة في معرض «إكسبو 2020 دبي».

## السلسلة الأكبر

وبمجموع محتويات سلسلة الفعاليات التي وضعتها دبي، ويتم تنفيذها في أيام عيد الميلاد في إكسبو 2020، فإن تلك السلسلة تعد الأكبر عالمياً، نظراً لتنوعها، وشمولها على غالبية الفقرات المتوقع أو التي اعتاد العالم على تنفيذها في المناسبة في أعوام خلت، خصوصاً تلك الأعوام التي سبقت ظهور «كورونا» وانتشاره في العالم.



«طفل يزين ظهر جواز سفر إكسبو | البيان»



«إجراءات احترازية كاملة في أرجاء الحدث | تصوير: إبراهيم صادق»



«عرض فني ضمن الاحتفالات | تصوير: سالم خميس»



«عرض احتفالي بمناسبة عيد الميلاد في «إكسبو» | البيان»

## نائب وزير التعليم الكولومبي لـ «البيان»:

# الإمارات مركز عالمي للتعليم العابر للحدود



تصوير: غلام كاركر

استثنائية لنظام التعليم للوصول إلى مستويات جديدة من الجودة، وفقاً لنماذج تعليمية مبتكرة تدعم عملية التعليم في الصفوف الدراسية. وأفاد بأن كولومبيا تسعى للاستفادة من تجربة دولة الإمارات وأفضل ممارساتها في مجالات عدة منها التوسع في إنشاء مؤسسات التعليم العالي عبر الإنترنت، ونشر ثقافة التعليم الإلكتروني، والتعرف على المزيد حول سلسلة المجمعات والمؤسسات البحثية والمعاهد الفنية لتعزيز البحث والإبداع والابتكار، مثل: مركز محمد بن راشد للابتكار الحكومي، ومدينة مصدر في أبوظبي، وحديقة دبي للعلوم، ومجمع محمد بن راشد آل مكتوم للطاقة الشمسية، والمؤسسة العربية للعلوم والتكنولوجيا في الشارقة، ومركز التقنية والابتكار في رأس الخيمة، ومركز التفوق للأبحاث التطبيقية والتدريب (CERT).

### الابتكار

وأوضح توريس أن دولة الإمارات تحتل المرتبة الرابعة والثلاثين عالمياً، والأولى إقليمياً في مؤشر الابتكار العالمي 2020، ويأتي التقدم الذي حققته دولة الإمارات ليعزز مكانتها كواحدة من أكثر دول العالم ابتكاراً، وباعتبارها الدولة العربية الوحيدة التي تستهدف الوصول إلى اقتصاد قائم على الابتكار، تعمل الإمارات على تطوير وتعزيز منظومة الابتكار لديها، كجزء من مساعيها للوصول إلى اقتصاد المعرفة، كما تم تصنيفها مؤخراً في الأعمال الأكثر ابتكاراً في الشرق الأوسط، من قبل كلية إدارة الأعمال الرائدة في أوروبا، وذلك انطلاقاً من بنيتها التحتية التكنولوجية ونظامها التعليمي عالي الجودة. وحول تبني كولومبيا خطة للعمل البحثي أوضح توريس أنها تنفذ برنامج (Wise Mission)، وهو عبارة عن مجموعة تتضمن 47 من الخبراء المحليين والدوليين المختصين في مختلف مجالات المعرفة، والذين شاركوا وساهموا في جهود مواكبة مسار تطور العلوم والمعرفة والتكنولوجيا والابتكار في كولومبيا، وقدم الخبراء 8 وثائق بحثية تتضمن توصيات قابلة للتطبيق، وتطرح تساؤلات ورؤى حول كيفية تحقيق قفزة نوعية في كولومبيا ضمن المجالات التالية: العلوم الاجتماعية والتنمية البشرية، وعلوم الصحة والحياة، والتكنولوجيا الحيوية والاقتصاد الحيوي والبيئة، وموارد الأحياء المائية والمحيطات، وعلوم الفضاء والعلوم الأساسية، والطاقة المستدامة، والتقنيات التقاربية - المعرفة والمعلومات الخاصة بتكنولوجيا «النانو» والثورة الصناعية الرابعة، بالإضافة إلى القطاعات الثقافية والإبداعية، وتتضمن قائمة الدول المشاركة في هذه المجموعة كلاً من: ألمانيا وفرنسا وإسبانيا والولايات المتحدة وهولندا وكوريا الجنوبية وتشيلي والمملكة المتحدة.

الجنوبية رغم التحديات التي طالت قطاع التعليم خلال الجائحة، وذلك لتطوير واعتماد بروتوكولات وإرشادات الأمن والسلامة لضمان عودة تدريجية وآمنة إلى المدارس، وذلك في إطار التعاون مع وزارة الصحة وبمشاركة الهيئات والكيانات المعنية إلى جانب الممثلين عن مجتمع التعليم، مشيراً إلى أن الوزارة بدأت مشاريع تجريبية نموذجية بديلة في شهر سبتمبر 2020، والتي أتت عن نتائج إيجابية وشكلت حافزاً قوياً للنجاح ولمواصل العمل مع الشركاء لتحقيق عودة آمنة إلى المدرسة للأطفال مع معلمهم وزملائهم خلال العام الجاري، مع الأخذ في الاعتبار حالة وظروف كل منطقة على حدة. وتحدث عن إجراءات الحكومة الكولومبية، خلال جائحة «كوفيد 19»، حيث اتخذت قراراً يقضي بتعليق الدراسة في المدارس، في الوقت الذي بذلت فيه وزارة التربية والتعليم جهوداً استثنائية لتوفير السبل الضامنة للدراسة عن بُعد من المنزل، والتي تضمنت استراتيجيات بديلة رئيسية لتطوير التعليم عن بُعد، والتي تشمل تحديث المواد التعليمية والتقنيّة المطبوعة للطلبة وأولياء الأمور أو مقدمي الرعاية من خلال توفير أدلة إرشادية وورش عمل، ووحدات تعليمية والمقررات المدرسية وغيرها، وتطوير المحتويات التعليمية التي يتم بثها عبر التلفزيون والراديو؛ ومنصات افتراضية.

وتابع: إن وزارة التربية والتعليم عملت في الوقت نفسه مع «المعهد الكولومبي لتقييم التعليم» لتطوير آليات التقييم مثل «آلية التقييم لدفع التقدم» التي ستستخدمها المدارس لتحديد الثغرات في مجالات مهمة مثل الرياضيات واللغة والعلوم والمهارات الاجتماعية اللازمة لدعم عمليات تصنيف وفرز الطلبة والارتقاء بكفاءة المعلمين وتعزيز قدرة المجتمع التعليمي ككل. وذكر أنه «في إطار استراتيجية متكاملة لتصنيف وتحديد وفرز الطلبة، عملت وزارة التربية مع وزارة التكنولوجيا والمعلومات والاتصالات على تصميم وتطوير برنامج نوعي، والذي بدوره أرفد الطلبة الذين لديهم فجوات تعليمية بقنوات مساعدة افتراضية وهاتفية للوصول إلى أدوات إضافية وأكثر تخصصاً لتحسين عملية التعلم».

### منصات رقمية

ولفت خوسيه ماكسيميليانو غوميز توريس إلى أن المنصات الرقمية التعليمية تلعب دوراً رئيسياً وستظل جزءاً لا يتجزأ من عملية التعليم خلال المرحلة المقبلة، كما يعد التحول الرقمي فرصة

«إكسبو»  
يتيح تبادل الخبرات وعقد  
الشراكات لتعزيز التعليم  
العالمي

نسعى للاستفادة  
من تجربة الإمارات وأفضل  
ممارساتها في مجالات عدة

### دبي-رحاب حلوة

أكد خوسيه ماكسيميليانو غوميز توريس، نائب وزير التربية والتعليم في كولومبيا، أن دولة الإمارات تعد مركزاً رئيسياً للتعليم العابر للحدود عالمياً، حيث تزداد أهميتها الدولية مع تدفقات الطلبة الوافدين والمغتربين للتعلم في مؤسساتها التعليمية.

وأضاف: تتطلع وزارة التعليم الكولومبية، ضمن إطار اتفاقية التعاون سارية المفعول بين كولومبيا ودولة الإمارات في مجالات التعليم والثقافة والرياضة التي تم توقيعها في فبراير 2016، إلى تعزيز إجراءات التعاون الملموس من خلال الاهتمام بتأسيس إجراءات المساعدة الفنية لمؤسسات التعليم العالي، ومراكز البحوث لتطوير الابتكارات والبحوث التطبيقية التي تعزز النمو على الصعيد الإقليمي، بالإضافة إلى تحديد مشاريع التطوير التكنولوجي والابتكار والبنية التحتية للاستفادة من خبرة دولة الإمارات في هذه المجالات، فضلاً عن تعزيز آليات التنقل الأكاديمي والبحوث المشتركة، بالإضافة إلى تشجيع المنح الدراسية في المجالات ذات الأولوية (الاقتصاد الإبداعي والتكنولوجيا والصناعات الإبداعية) للمساهمة في عملية التنمية في البلدين.

### أولوية

وقال توريس لـ «البيان»: إن دولة الإمارات تنظر إلى التعليم كأولوية قصوى، وأصبحت بين أهم المراكز التعليمية الدولية في العالم من حيث الأطر التنظيمية لتنقل الطلبة والانفتاح على التعليم العابر للحدود وإجراءات الاعتراف بالشهادات الأجنبية. وتابع إن الإمارات شهدت زيادة سريعة في تدفقات الطلبة الوافدين والمغتربين خلال العقد الماضي، لافتاً إلى أن الجامعة الأمريكية في الشارقة تضم أعلى نسبة من الطلبة الأجانب في العالم، حيث يتكون 84% من طلابها من طلبة دوليين، وذلك أكبر مثال على هذا التطور. وأضاف إن المعرض الدولي إكسبو 2020 دبي يعد إنجازاً إضافياً لدولة الإمارات، وخصوصاً بمشاركة 192 دولة، وتوفيره لمئات الفعاليات التعليمية التي بدورها تتيح بشكل كبير وواعد تبادل الخبرات وعقد شراكات من شأنها تعزيز قطاع التعليم العالمي، كما يقدم حلولاً تكنولوجية متطورة ستجعل قطاع التعليم قادراً على التصدي لأي تحديات تواجهه مستقبلاً.

### مشاريع نموذجية

وقال توريس: إن كولومبيا في مقدمة الدول الرائدة في أمريكا



«خوسيه توريس»

## دُمى من المواد المعاد تدويرها

### دبي-البيان

في مبادرة نبيلة تهدف إلى مناصرة البيئة والمحافظة عليها، يستضيف الجناح الإسباني في إكسبو 2020 دبي، حتى 27 ديسمبر الجاري، سلسلة من ورش العمل الممتعة والإبداعية لصنع الدُمى باستخدام المواد المعاد تدويرها، وذلك بهدف زيادة الوعي بشأن التحدي العالمي لتدوير النفايات وتأثيرها البيئي المباشر. ورُتبت مساحة ورشة العمل بدمى مميزة مصنوعة من مجموعة متنوعة من المواد، بهدف تحفيز الأفكار الإبداعية، حيث أُسست المنطقة المخصصة للأطفال من مواد قابلة لإعادة التدوير، مثل صناديق الكرتون السمكة. وتستمر ورش العمل الواحدة لمدة ساعة، وتقام حتى أربع مرات في اليوم. وعقدت الورش أمس في الأوقات التالية: 12:00 و16:00 و16:30 و17:30؛ أما اليوم 26 ديسمبر، فستعقد في الأوقات التالية: 10:30 و12:00 و16:00 و17:30؛ وستبدأ الورش عدداً في الساعة 10:30 و16:00 و17:30. وبعد ورش عمل صنع الدُمى، سيقدّم الجناح الإسباني عرضاً احتفالياً للدمى المتحركة ثلاث مرات يومياً من الثلاثاء، 28 ديسمبر، إلى الخميس، 30 ديسمبر.



# «إكسبو» فرصة لمشاركة خبراتنا التعليمية 5 ركائز أساسية لريادة التجربة التعليمية عالمياً

دبي - وائل نعيم

حددت مارجانا سال، سفيرة التعليم في وزارة الخارجية الفنلندية 5 ركائز أساسية لنجاح وريادة التجربة الفنلندية عالمياً، وهي: الاهتمام برأس المال البشري باعتباره أهم استثمار، وإعادة هيكلة التعليم بشكل مستمر، بما يضمن جودة عالية للتعليم وحصول الجميع عليه بشكل متساو، والتركيز على المعلمين والحوافز المقدمة لهم، وضمان أن يكونوا على درجة عالية من التأهيل العلمي، إلى جانب الثقة الكبيرة من المجتمع الفنلندي بالنظام التعليمي والمعلمين باعتبارهم القاعدة الأساسية في بناء الأجيال، وأخيراً الاستفادة من تجارب الآخرين في النظم التعليمية وبناء تجربة تعليمية خاصة بفنلندا.

## بناء الأجيال

وقالت في حوار مع «البيان»: يعود الفضل لنجاح فنلندا في تحقيق القفزة النوعية، التي شهدتها قطاع التعليم، إلى إيماننا بأن التعليم هو سر النجاح وبناء الأجيال والدول، وهو ما وصلنا إليه بالرغم من التعداد السكاني القليل لدولة فنلندا، كما نعزو نجاحنا بشكل أساسي إلى التركيز على الاستثمار في العنصر البشري، وبناء قاعدة من المعلمين المتميزين كونهم حجر الأساس في النظام التعليمي، ونحن لدينا اشتراطات عملية وعالية المستوى في اختيار المعلمين، حيث لا يتم هذا الأمر بسهولة فيجب أن يكون المعلمون على مستوى عال من الثقافة وحاصلين على شهادات جامعية، ونقوم بإعداد المعلمين بدأ بعملية اختيار انتقائية وتتطلب تحقيق شروطاً عدة، تم وضعها على أسس علمية وبحوثية معتمدة، حتى يستطيعوا القيام بالمهام والمسؤوليات المناطة بهم والمتمثلة في بناء جيل المستقبل.

## هيكلية التعليم

وأضافت: استطعنا النجاح من خلال إعادة هيكلة النظام التعليمي، ونؤمن بأن مهمتنا لا تتوقف عند ذلك، فمراجعة النظام التعليمي بشكل مستمر من أهم أولوياتنا، ولا نتردد باتخاذ أية إجراءات أو تغييرات في ذلك حتى وإن تطلب الأمر إعادة هيكلة النظام التعليمي بشكل مستمر. وقالت: يحظى التعليم في فنلندا باهتمام كبير من المجتمع الدولي، لافتة إلى أن المنهجيات المتبعة في التعليم القائم على الطفل، وبيئات التعليم المبتكرة ودمج التكنولوجيا وتسخيرها في خدمة التعليم، إلى جانب دعم الرفاهية في المدارس هي المحاور الرئيسة المعتمدة لقياس جودة التعليم في جميع أنحاء العالم.

وتابعت: يمتلك المعلمون صلاحيات شاملة تخولهم من العمل باستقلالية، واتخاذ جميع القرارات في ما يتعلق باختيار المواد، وكيفية سير المنهج التعليمي الذي يشكل محور لعملهم، لكنهم يستطيعون تغييره بما يتناسب مع رؤيتهم، فنظام التعليم في فنلندا نظام لا مركزي. ويستمد المعلمون قوتهم من الثقة الممنوحة لهم سواء من المنظومة التعليمية أو من الأهل، ما يوفر لهم إمكانية التصرف بحرية، وتلك الثقة استحقاقها المعلمون بجدارية من خلال مؤهلاتهم العلمية، التي اكتسبوها خلال

فترة

إعدادهم، حيث

تشرف الجامعات على إعداد

المعلمين في فنلندا، وأن تطوير الأساليب

التعليمية قائم على البحث. كما تعنى الجامعات في فنلندا

والمؤسسات الخدمية التعليمية بالتعاون مع شركاء في منطقة الخليج،

للنهوض بأداء المعلمين والقيادات المدرسية وإعداد المدارس للمستقبل.

وأشارت مارجانا سال إلى أن النظام التعليمي في فنلندا يعنى أيضاً برفاهية الطالب،

وهناك أهمية كبرى لتعليم الأطفال عن طريق اللعب لا سيما في المراحل العمرية

المبكرة، ما يشجعهم على الاستكشاف الذاتي واستخدام مخيلتهم، ويحرص

المعلم على تقديم الدعم لكل طالب بشكل فردي لكي يستمتع خلال عملية

التعلم. كما أن ساعات الدراسة متنوعة، وتشمل أنشطة عدة منها بدنية وإبداعية

وغيرها من الأنشطة، التي تشارك في كونها تتمحور حول الاستمتاع بالتعلم، فهي

مجموعة متكاملة.

## ثقة

وأشارت مارجانا سال إلى أن المعلمين في فنلندا يعملون مدفوعين بالثقة التي منحهم إيها النظام التعليمي والشعب، وكذلك الاستقلالية في اختيار أسلوب عملهم الذي يرونه الأنسب، ومهنة التعليم تنال احترام المجتمع، منوهة بأن نسبة المدارس الحكومية في فنلندا تشكل 98% من مجموع المدارس الموجودة في الدولة، كونه يوجد توجه حكومي لتمويل التعليم، بشكل يراعي حاجة المجتمعات المحلية الموجودة، ويتوافق مع رؤية الدولة بتوفير تعليم عالي الجودة وبشكل متساو للجميع، بحيث تضمن حصول الجميع على التعليم الذي يستحق.

## تعاون دولي

قالت: يمثل «إكسبو 2020 دبي» بالنسبة لنا فرصة لتعريف زوار الجناح الفنلندي بتجربتنا التعليمية وفرصة أيضاً للتعاون الدولي ومشاركة خبراتنا التعليمية على نطاق واسع، حيث نستعرض التجربة الفنلندية الناجحة، التي أسهمت في جعل نظام التعليم الفنلندي واحداً من أفضل الأنظمة التعليمية على مستوى العالم. كما تستعرض شركات الخدمات التعليمية المشاركة في جناح دولة فنلندا، مجموعة متكاملة من الخدمات التعليمية من مرحلة الطفولة المبكرة لغاية التعليم العالي والتدريب المؤسسي، إلى جانب الحلول الرقمية المستقلة وحتى المفاهيم التي تشمل المدرسة.

« مارجانا سال

## أطلقتها جامعة الشارقة أول عشيرة لجوالة أصحاب الهمم

على اكتساب المهارات الحياتية، وصقل شخصياتهم، وتشجيعهم على المشاركة في تنظيم الأنشطة الاجتماعية والتطوعية والمشاركة بها، وتمثلت علامة الانطلاق لهذه العشيرة، من خلال مشاركتهم الفعالة والناجحة في الملتقى الكشفي الوطني لدمج وتمكين أصحاب الهمم في إكسبو 2020.

### تمكين

الأستاذ الدكتور أحمد فلاح العموش مدير مركز الموارد لذوي الإعاقة في الجامعة، أضاف أن جامعة الشارقة، تسعى إلى تمكين طلابها من أصحاب الهمم، وتحقيق رؤيتها، كونها صديقة لأصحاب الهمم، لذلك، أكد حرص الجامعة من خلال مركز الموارد لذوي الإعاقة، على دمج طلابها وإشراكهم في كافة الأنشطة المختلفة بالجامعة، سعياً لإكسابهم المهارات الحياتية المختلفة، وتنمية قدراتهم المجتمعية، ورفع الوعي المجتمعي بقضاياهم، بكونهم جزءاً أصيلاً في التنمية المستدامة بالمجتمع. وعلى رأس تلك الأنشطة، النشاط الكشفي، الذي تم إطلاق أول عشيرة لجوالة أصحاب الهمم، تزامناً مع الملتقى الكشفي الوطني لدمج وتمكين أصحاب الهمم.



« اثنان من أصحاب الهمم خلال مشاركتهما بيومهما العالمي في «إكسبو» | من المصدر

### دبي-البيان

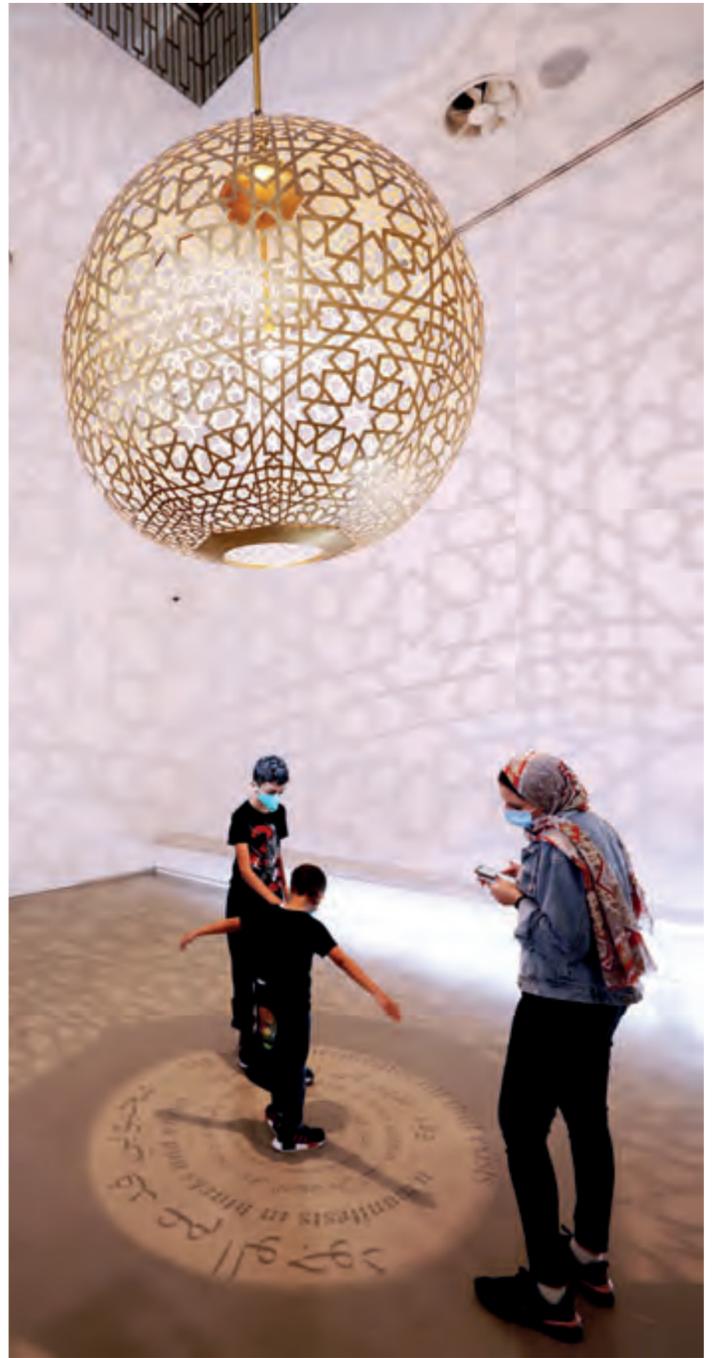
شاركت عمادة شؤون الطلاب في جامعة الشارقة، بالتعاون مع مركز الموارد لأصحاب الهمم، في الملتقى الكشفي الوطني لدمج وتمكين أصحاب الهمم، من منصة «ساب» إكسبو 2020 دبي، حيث شاركت عشائر جوالة أصحاب الهمم من جامعة الشارقة، في الملتقى الذي نظمته جمعية كشافة الإمارات، بالتعاون مع المنظمة العالمية للحركة الكشفية والإقليم الكشفي العربي.

### حرص

وتعقيباً على مشاركة طلبة جامعة الشارقة في الملتقى، أكد الأستاذ الدكتور عيد كنعان عميد شؤون الطلاب، أن تأسيس أول عشيرة لجوالة أصحاب الهمم في جامعة الشارقة، يأتي من حرص عمادة شؤون الطلاب في جامعة الشارقة، على توفير الفرص المتكافئة لجميع الطلاب، للمشاركة في جميع الأنشطة والفعاليات اللاصفية والاجتماعية والثقافية، حيث تتكون عشيرة الجوالة بشكل أساسي من الطلاب أصحاب الهمم، وهي الأولى من نوعها على مستوى الدولة، بهدف مساعدتهم



## المغرب رواية التراث





#### لطالما كانت المملكة

المغربية أرضاً غنية بالموهب والفرص، ومصدراً للإلهام، فإن الزائر لجناحها يستمتع بتجربة غامرة على منحدر يحاكي شوارع المدن المغربية العتيقة وفناء «وسط الدار». وتنتظر الزائرين للجناح المغربي فرص كثيرة في مملكة الشباب والابتكار التي تبرز خطى التغيير المتسارعة في مسيرتها التنموية، ومواكبة التزام المغرب بمستقبل مستدام لكوكب الأرض. وتستعرض المغرب إرثها الثقافي والإنساني والمعرفي، ويتوافق جناح المملكة مع التقاليد المغربية، وفيها المعماري، ويعكس الجناح رؤية شاملة عن المملكة المغربية العريقة، من خلال تقديم موروثها الثقافي وتراثها الطبيعي والإنساني، وخبراتها ومواهبها الفذة، وقدراتهم على البناء والابتكار ومواجهة التحديات والانخراط في طريق التنمية المستدامة والعمل بمنطق التنمية والسلام. كما يتم تنظيم حلقة يقدم فيها راو من المغرب قصصاً للزوار والأطفال يتحدث خلالها عن الصناعات التقليدية والثقافة المغربية. ويسلط الجناح الضوء على اكتشاف المغرب الأمس واليوم، والجوانب المتعددة لبلد يتطلع بحزم إلى المستقبل. كما يتعرف الزائرون إلى المستكشفين المغاربة، إلى جانب طبيعة المغرب والابتكار والبحوث المخترية لمواجهة التحديات الرئيسية للصحة العامة، إضافة إلى التزام وإنجازات المغرب في تحويل ثرواته الطبيعية إلى قوة للتنمية من خلال الطاقات المتجددة، فضلاً عن استمتاع الجمهور برحلة تأملية إلى عوالم ستة فنانين مغاربة شباب، مدفوعين جميعاً بتموحيهم في الإبداع والابتكار.

(دبي- وائل نعيم)



زوار يستكشفون الجناح المغربي | تصوير: سالم خميس

## مدير عام «إشارة» لـ «البكان»:

# 4000

## جهاز اتصال لاسلكي لمقدمي الخدمات الأمنية



«الشركة تستخدم أحدث أجهزة الاتصالات الرقمية لتأمين موقع «إكسبو» البيان»

### دبي-أمديحي

قال علي بلحوق، مدير عام شركة «إشارة» للاتصالات والحلول الأمنية التابعة لمؤسسة الاتصالات المتخصصة «نداء» إن الشركة وفرت 4000 جهاز لاسلكي محمول وأجهزة «دايات» الهجينة التي يتم تشغيلها باستخدام شبكتي «التيترا» وال «إل-تي-إي» لكي يستخدمها أفراد الأمن في موقع «إكسبو 2020 دبي» لتوفير أعلى مستوى من الأمن والأمان طوال فترة انعقاد هذا الحدث العالمي، مشيراً إلى أن هناك 3 أبراج توفر تغطية شبكية في محيط 5 كيلومترات، فيما هناك مركز متكامل لإدارة العمليات بشكل متواصل.

### أجهزة متطورة

وأضاف أن أجهزة الاتصالات الرقمية المتطورة من شأنها تمكين جميع الجهات المسؤولة عن تأمين موقع إكسبو من التواصل مع أفرادها بشكل آمن وفعال، بما في ذلك شرطة دبي، وفرق الدفاع المدني في دبي، ومؤسسة دبي لخدمات الإسعاف، وفرق إدارة الموقع والأمن في إكسبو، لافتاً إلى أن خاصية «التواصل الجماعي» في تلك الأجهزة تسمح للجهات الأمنية المختلفة بالتواصل والتنسيق فيما بينها بشكل أسرع لضمان أعلى مستوى من الكفاءة في إدارة العمليات اليومية والحالات الطارئة. وأوضح بلحوق أنهم يستخدمون تقنيات شبكة الجيل الرابع لتوفير حزم بيانات عريضة وخدمة الاتصالات المرئي،

فيما يوفر ذلك عبر تغطية واسعة النطاق للموقع الذي يمتد على مساحة 4.38 كيلومترات، حيث تنتم هذه الأجهزة بخصائص فائقة الدقة لضمان جودة الصوت وإرسال رسائل الوسائط المتعددة وتبادل الفيديو المباشر، مما يتيح لأفراد الأمن التواصل مع بعضهم البعض بشكل سريع وفعال أياً كان موقعهم في إكسبو، مبنياً أنهم أتاحوا فريقاً متخصص للدعم الفني في كل منطقة من المناطق الرئيسية الثلاث وهي «التنقل والفرص والاستدامة»، لضمان توفير الدعم المطلوب للمستخدمين في أي وقت. وقال إن «إشارة» أنشأت مركز خدمة متخصصاً في المعرض لتقديم الدعم لجميع مستخدمي شبكة «التيترا» وحلول التعاون الحديث «تاكيتلون» التي يعمل بشبكة نداء للجيل الرابع، من خلال فريق من المحترفين، الذين على أهبة الاستعداد لبرمجة أجهزة الراديو، وإعادة برمجتها وإصلاحها في الموقع، وكذلك المساعدة في تلبية الاحتياجات الأخرى المرتبطة باستخدام الأجهزة، كما أنهم وفروا وحدتي تعقيم باستخدام الأشعة فوق البنفسجية في جميع أنحاء الموقع إكسبو وفقاً للمعايير الإماراتية لمكافحة «كوفيد-19».

«علي بلحوق

## رئيسة المشاريع الخاصة في «طلبات» لـ «البكان»:

# نخطط لتوظيف روبوتات التوصيل خارج «إكسبو»



«روبوتات التوصيل.. خدمة وفعالية تدهش الزوار البيان»

يمكن للروبوتات توصيله، وما هي أطول مسافة يمكنها قطعها؟ لا يتم برمجة الروبوتات للعمل بمسافة محددة، وإنما يمكنها العمل لمدة 10 ساعات في كل عملية شحن كاملة للبطارية. ويمكن للروبوتات توصيل طلبات بوزن 50 كيلوجراماً بسرعة مترين بالثانية في موقع إكسبو باستخدام تكنولوجيا تحديد المواقع GPS، ولذلك فهي غير مفيدة بمسافة وإنما تمت برمجتها لتوصيل الطلبات إلى مواقع محددة في إكسبو. وتم تصميم روبوتات التوصيل بالشراكة بين «طلبات» ومجموعة «ترمينوس» بهدف توصيل طلبات الطعام بكفاءة عالية.

كم في مختلف أنحاء موقع إكسبو في شهر أكتوبر، أي ما يعادل المسافة بين الإمارات والأردن تقريباً. كما قدمت أكشاك التوصيل الثمانية المنتشرة في إكسبو خدماتها لأكثر من 20% من عملاء «طلبات» في أكتوبر.

### أكشاك

#### هل تخطون زيادة عدد أكشاك التوصيل؟

لا، ليس هناك خطط لزيادة عدد الأكشاك، فهي تلبى احتياجاتنا واحتياجات إكسبو في الوقت الحالي.

### 1000 طلب

ما عدد طلبات التوصيل التي أنجزتها روبوتات التوصيل من «طلبات» حتى الآن؟

تقوم روبوتات التوصيل بتسليم أكثر من ألف طلب شهرياً في إكسبو، بمعدل وقت تسليم لا يتجاوز 26 دقيقة. وحظيت هذه الروبوتات بإعجاب الجمهور، حيث أوقفها الزوار أثناء قيامها بتوصيل الطلبات إلى الأكشاك، وعلى الرغم من سعادتنا بتفاعل الجمهور مع الروبوتات، إلا أن إيقافهم لها يزيد من وقت تسليم الطلبات. حيث يقوم الروبوت الذاتي بتعديل مساره لتجنب الناس أو يقوم بالإبطاء لتفادي الزوار علماً بأن طريق الروبوت مرسوم مسبقاً ويعتمد من المقر الرئيسي لطلبات وحتى نقاط التوصيل الثماني المنتشرة في المعرض والتي يمكن للمستخدم اختيار الأقرب منها بحسب موقعه داخل المعرض.

20%

ما حصة الروبوتات الذاتية في إجمالي عمليات التوصيل في «طلبات»؟

يصل معدل حصة الروبوتات إلى حوالي 20% من إجمالي عمليات التوصيل التي تقوم بها «طلبات» في إكسبو. فالكثير من زوار المعرض يرغبون في تناول الطعام في مقر «طلبات» ولا بأس بذلك خصوصاً وأن الزوار يحظون خلال زيارتهم لطلبات برؤية وسائل وتقنيات ومعرضات وعملية تحضير الطعام والتوصيل التي تتمتع بأقصى قدر ممكن من السرعة والكفاءة، بالإضافة إلى رؤية روبوت «الباريستا» وهو يقوم بتحضير القهوة والآيس كريم.

### وزن ومسافة

ما الحد الأقصى لوزن لطلبات الطعام الذي

10 روبوتات تستحوذ على 20% من إجمالي التوصيل

تسليم ألف طلب شهرياً بمعدل وقت لا يتجاوز 26 دقيقة

الروبوتات تعمل لـ 10 ساعات وتحمل طلبات بوزن 50 كجم

نعمل على إطلاق برنامج تجريبي للتوصيل بطائرات الدرون



ماريا استيفان

### دبي-وائل اللبدي

قالت ماريا استيفان، رئيسة المشاريع الخاصة في «طلبات» إن الشركة الرائدة في تكنولوجيا توصيل الطعام تخطط لنقل تجربة روبوتات التوصيل الذاتية التي أطلقتها الشركة في «إكسبو 2020 دبي» بعد انتهاء المعرض ونقلها إلى أماكن أخرى ضمن الإمارات والمنطقة انطلاقاً من دبي، مؤكدة أن المعرض العالمي فرصة ثمينة لتجربة التقنيات الجديدة ومنها الابتكارات الحاصلة في سوق التجارة الإلكترونية السريعة، والتي من المتوقع أن يصل حجمها في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا إلى حوالي 20 مليار دولار (73 مليار درهم) بحلول 2024، مدفوعاً بقطاع توصيل الطعام بشكل أساسي.

وأضافت استيفان، التي تحمل إجازة في هندسة الفضاء من أسبانيا وعملت في قطاع الطيران والفضاء قبل انتقالها إلى «طلبات»، في تصريحات لـ «البيان»، إن الشركة تتعاون حالياً مع إدارة «إكسبو» والجهات المختصة لإطلاق برنامج تجريبي لتوصيل الطعام في إكسبو بواسطة عدد من طائرات الدرون الذاتية وفق ما يعرف بنموذج الطيران ضمن النطاق البصري، وذلك تماشياً مع رؤية الحكومة لتطوير وتنفيذ الأفكار المبدعة على أرض الواقع ورسم صورة عن مستقبل توصيل الطعام للزوار. وفيما يلي نص الحوار:

#### ما عدد روبوتات التوصيل من طلبات المتوفرة في إكسبو؟

يتوافر حالياً 10 روبوتات توصيل ذاتية في إكسبو تقوم بتوصيل الطلبات إلى ثمانية أكشاك موجودة بمواقع استراتيجية منتشرة على كامل أرض الحدث، وتم تزويد هذه الروبوتات بخريطة متكاملة ومبرمجة ومدمجة لموقع إكسبو بالاعتماد على أحدث التقنيات، لمساعدتها على التنقل في أرجائه بكل سهولة ويسر.

#### نقاط توصيل

ما عدد نقاط التوصيل التي تستطيع روبوتات التوصيل من طلبات الوصول إليها حالياً؟

لدينا ثمانية نقاط توصيل واستلام موجودة بمواقع استراتيجية منتشرة على كامل أرض إكسبو. وقمنا ببرمجة الروبوتات لتوصيل الطلبات إلى هذه الأكشاك الثمانية وضمان تجربة استلام في غاية السهولة والبساطة للعملاء، على الرغم من قدرة روبوتات التوصيل على توصيل الطلبات إلى أي وجهة في إكسبو. ويمكن لروبوتات التوصيل من طلبات وعمال التوصيل على دراجات السكوتر الكهربائية توصيل الطلبات إلى هذه الأكشاك. وقطعت دراجات السكوتر الكهربائية وروبوتات التوصيل معاً مسافة تجاوزت 1800

# زائر لجناح السعودية 2000000

دبي - غسان خروب

«شكراً 2.000.000 زائر»، جملة أطل بها جناح المملكة العربية السعودية، المشارك في معرض إكسبو 2020 دبي، أمس، على شاشته الرقمية الضخمة، ليحتفي من خلالها بوصول عدد زواره إلى مليوني زائر، منذ انطلاق فعاليات المعرض الدولي، مطلع أكتوبر الماضي، وحتى أمس، حيث جاء إعلان الجناح، في وقت شهد فيه امتداد طوابير الزوار أمامه، والذين يطمحون إلى التعرف إلى ما تقدمه المملكة العربية السعودية بداخله، حيث يقدم الجناح بعضاً من ملامح الثقافة السعودية، وما تمتاز به من مناطق سياحية، إلى جانب إبرازه لما تشهده المملكة من تطور لافت، يعكس القفزات النوعية التي حققتها المدن السعودية.

## رحلة إبداعية

الجناح كان قد احتفى بعدد زواره، عبر مقطع مصور، بثه على شاشته الرقمية الضخمة، وسط تصفيق الجمهور، الذي تابع الإعلان على الشاشة الأضخم، والتي أدخلت الجناح موسوعة غينيس للأرقام القياسية، ويمثل الجناح رحلة إبداعية لاستكشاف المملكة، والتعرف إلى ماضيها وحاضرها، ونظرتها نحو المستقبل، حيث تقدم المملكة ذلك عبر محتوى إبداعي، يعكس التراث الحضاري الذي تمتلكه السعودية، وما تضمه داخل حدودها من مجتمع متنوع، فضلاً عن ذلك، يمنح الجناح زواره، نظرة خاصة عن الفرص التي تقدمها السعودية في مجالات الاقتصاد والابتكار والتنمية المستدامة، والتي تمثل ركائز أساسية في رؤية «المملكة 2030».

ركائز أربع، يقوم عليها الجناح السعودي، على رأسها تقف ركيزة المجتمع الحيوي، وتليها ركيزة التراث الوطني العريق، بينما الركيزتان الثالثة والرابعة، فقد استندت إلى ما تمتلكه المملكة من طبيعة خلابة، وفرص مستقبلية، حيث تعود الجناح على عرض كل ذلك، من خلال شاشته الرقمية، عبر مجموعة الأفلام القصيرة التي يعرضها بشكل يومي، والتي



«الشاشة العملاقة في جناح السعودية تعرض حصيلة عدد الزوار البيان»

الرجاجيل، ومسجد عمر بن الخطاب في الجوف، وبرج الشنانة في القصيم، وقصر إبراهيم، وبوابة سوق القصيرية في الهفوف، وقصر العان، وقصر الإمارة في نجران، ورجال ألمع في عسير.

عن الثقافة، لم يغض الجناح الطرف، فقد سعى عبر شاشته الرقمية، إلى تسليط الضوء على جماليات الأدب والفكر العربي، من خلال تقديمه عرضاً حمل عنوان «المعلقات بلغات العالم»، والتي ترجمت الملعقات الشعرية إلى 4 لغات، بالإضافة إلى العربية، كما سلط الجناح أيضاً على جماليات الشعر العربي، من خلال استعراضه لمجموعة من القصائد التي تنتمي إلى العصر الجاهلي.

تعكس طبيعة ونوعية الحياة داخل المملكة، وتراثها وتاريخها وفنونها المختلفة، إلى جانب تنوعها الجغرافي، المتمثل في نوعية الأنظمة البيئية المتعددة.

## 14 موقعاً ثقافياً

داخل جدرانها، يقدم الجناح تجسيداً ملموساً، ومحاكاة دقيقة لـ 14 موقعاً ثقافياً سعودياً، تتضمن مجموعة من المواقع المسجلة على لائحة اليونسكو لحفظ التراث المادي، ومن بينها: حي الطريف، والحجر، وجدة التاريخية، والفنون الصخرية في منطقة حائل، وواحة الأحساء، إضافة إلى مواقع تراثية أخرى، كما قصر المصمك في الرياض، وأعمدة

4

### ركائز في الجناح: المجتمع الحيوي والتراث الوطني والطبيعة الخلابة والفرص المستقبلية

## موقع بريطاني

# فعاليات «إكسبو» تعزيز التواصل الفعلي والافتراضي

وذكر التقرير أيضاً أن الأسبوع سينير قضايا عدة، التي تتمحور بالأساس حول التواصل بين البشر، ومن أبرزها التنقل الذكي والمستدام، الذكاء الاصطناعي، التعلم الافتراضي، العمل عن بُعد، وخصوصية البيانات.

## نشاطات الأجنحة

واستعرض التقرير أبرز الفعاليات، التي ستنظمها الدول ضمن «أسبوع السفر والاتصال» فذكر أن جناح جزر المالديف سينظم فعاليات بعنوان «استثمروا في المالديف»، وهو مؤتمر سينعقد على مدى ثلاث ساعات، لمناقشة قضايا السياحة المستدامة، السفر والاتصال في الجزر التي تُعد من أشهر الوجهات السياحية على مستوى العالم، وأضاف التقرير: إن الأسبوع سينضم أيضاً فعاليات بعنوان «منتدى أعمال السفر والاتصال»، والتي ستعقد في «مركز دبي للمعارض»، وسيسلط الضوء على فرص الأعمال التجارية الفاتحة في قطاع السفر، والتقنيات فائقة الحداثة، التي يُجرى توظيفها والاستفادة من إمكاناتها في القطاع. وسيستعرض المنتدى أيضاً مدى التقدم الذي حققته الإمارات في قطاع السفر، كما ستُوجه الدعوى إلى شركاء «إكسبو 2020 دبي» التشطين في القطاع، للمشاركة في المنتدى.



تصوير إبراهيم صادق

## دبي - سيد صالح

ذكر موقع «بريكينغ ترافل نيوز» الشبكي البريطاني أن «إكسبو 2020 دبي» يواصل من خلال فعالياتته تعزيز التواصل بين البشر، سواء التواصل في صيغته الفعلية التقليدية، أو في صيغته الافتراضية.

ونشر الموقع المتخصص في متابعة شؤون السياحة والسفر حول العالم تقريراً عن «إكسبو 2020 دبي»، أفاد في تقريره بأن الحدث يولي أهمية قصوى، لتحقيق المزيد من الاتصال بكل أشكاله بين البشر من كل أركان الكرة الأرضية، وهو ما يتمثل في الفعاليات المتكررة، التي تشجع على تعرف البشر إلى بعضهم البعض.

وأوضح التقرير أن أحدث الفعاليات من هذه النوعية هي «أسبوع السفر والاتصال»، الذي ينعقد خلال الفترة من 9 إلى 15 يناير المقبل، وستشارك فيه كل الدول الممثلة بأجنحة في الحدث. وأضاف التقرير: إن الأسبوع يهدف بالأساس إلى البحث في كيفية استخدام التقنيات وأدواتها، من أجل خبر البشر ورفاهيتهم، عبر قطاعات الحركة، النقل والمواصلات، الخدمات اللوجستية، الحكومة، الصحة، السياحة والسفر، مع التأكيد في الوقت نفسه على أهمية التواصل الرقمي، كونه حقاً مكتسباً لكل البشر.

# الشلالات

## نجم جاذب للفرح

### دبي. البيان

يعد مفاجأة وسعادة للحواس. فموجات عملاقة من المياه تتساقط على جدران عمودية من ارتفاع 13 متراً وتنساب نحو دائرة نارية متعددة الألوان، وتبدو أنها تتحدى الجاذبية في الليل بالتدفق نحو الأعلى، مصحوبة بأنغام مقطوعة أوركسترالية من المؤلف الموسيقي الحائز على جائزة موسيقى «لعبة العروش».

وإلى جانب الفرحة الذي تعكسه الصور، تمتلئ صوره بتكوينات بصرية تلتقط التفاصيل في تناغم مع عناصر البيئة المحيطة، وتمتاز بجمالية الرؤية من ناحية الخطوط والملمس والأشكال والتكوين والفضاء والإضاءة وغيرها، ويطيح معظمها بصفة لونية وهي الرمادي.

نشرت صحيفة «ساوث تشاينا مورنينغ بوست» الصادرة في هونغ كونغ مجموعة من الصور لأشخاص داخل شلالات إكسبو 2020 دبي التقطتها عدسة كاميرا المصور الأسترالي، بالاتي موهان، المقيم في دبي، وعرضتها تحت عنوان «عرض المياه في إكسبو 2020 دبي: النجم الجاذب الذي يبدو أنه يتحدى الجاذبية بشكل متعة للحواس». وأفاد المصور الذي نشر صوره في الصحيفة أنه من خلال الجمع بين عناصر الماء والأرض والنار، كان عرض المياه المذهل واحداً من أكثر الجوانب التي تم التحدث عنها في المعرض، وهو



أطفال يستمتعون بشلالات إكسبو | تصوير: سالم خميس



## باليه كازاخستان ثقافة شعبية



### ديبي - غسان خروب

وأنت تعبر من أمام جناح كازاخستان، تتبادر إلى مسامعك إيقاعات موسيقية عذبة، تحمل بين ثناياها جمالاً أخاذاً، تتوقف قليلاً أمامها، لتراقب حركة فتيات قد تشبعن بالرشاقة، يتحركن بأثواب فضفاضة، وقد صنعت من حرير خالص، وقد علقن على ملامحهن ابتسامة تعكس ما تتمتعن بلادتهن من جمال وفنون مختلفة، حيث توصف بلادتهن بأنها «موطن الفنون والجبال». غير بعيد عن بوابة الجناح يقع مسرح دبي ميلينيوم، حيث تمددت على الخشبة إيقاعات لها ملامح كلاسيكية، وأخرى ذات إيقاع أسرع قليلاً، بعضها عزف على آلة التشيللو، وأخرى على الغيتار، لكن وتر الأخيرة بدأ أكثر حضوراً على الخشبة، وعليه تمددت رقصات بنات فرقة كازاخستان الوطنية للباليه، وهن اللواتي امتشقن طولاً، ووقفن على رؤوس أصابعهن.

### رشاقة

لفن الباليه خصوصية عالية، إن تعمقت به ستكشف إن فيه تدريباً للجسد والنفس، يرتدي ثوب الرشاقة والخفة، وفيه تهذيب للنفس، ذلك ما استشعر به وأنت تتابع عرض فرقة كازاخستان الوطنية للباليه، حيث نجماتها يحلقن عالياً مع الموسيقى، يرتفعن على رؤوس أصابعهن، ويترجمن الإيقاع إلى حركات شديدة الرهافة والرشاقة، يعبرن من خلالها عن الثقة بالنفس والهدوء الذي يسكن خلجات أنفسهن. فن الباليه في كازاخستان، ليس حديث العهد، فهو متأصل هناك، ويعتبر أحد الفنون رفيعة المستوى، سواء أكان الباليه ذا الإيقاع الكلاسيكي أم ذلك الذي يندرج تحت إطار الباليه الرقص المعاصر، والذي يختلف نوعاً ما عن الكلاسيكي، حيث حركاته تحظى بمساحة أوسع من الجراة، وهو ما سعت فتيات فرقة كازاخستان الوطنية للباليه، للتعبير عنه من خلال مجموعة اللوحات الفنية التي أدتها على الخشبة، ليحظن بثناء الجمهور وبتصفيقه، عبر تلك اللوحات تكتشف إن ثقافة الرقص الكلاسيكي في كازاخستان أصيلة، وأن الباليه هناك شعبي ومتداول بين الناس الذين تعودوا أداء الرقصات الوطنية المعروفة هناك والتي تعبر عن ثقافة وتقاليد كازاخستان. عروض فرقة كازاخستان الوطنية للباليه، تأرجحت بين رقصات الباليه الكلاسيكية، ونظيرتها التي مزجت بين الباليه والتانغو الإسباني، ليزيد ذلك من جماليات العرض الذي أقيم على مسرح دبي ميلينيوم.

تناغم رائع بين راقصي فريق الباليه نال الإعجاب | تصوير: سالم خميس

## باراغواي.. أنشودة الفرح والأعياد



«أوتار الغيتار قدمت إبداعات على مسرح البوبيل | تصوير: سالم خميس»

### ديبي - غسان خروب

في باراغواي تبدو الموسيقى أشبه بمعشوقة، يحيونها ويغازلونها ويمنحونها مكانة عالية في نفوسهم، هناك تعود معظم عشاق الموسيقى على مداعبة أوتار القيثارة، ونظيرها الغيتار، تلك الآلة التي تكاد أن توازي في انتشارها المساحة التي تحظى بها القيثارة الباراغوائية التي تتكون من 38 وترًا، ورغم أهميتها إلا أن الغيتار هناك يتسيد أحياناً كثيرة، ويلعب دور البطولة على الخشبة، لا سيما في احتفالات أعياد الميلاد التي تفرد لها باراغواي مساحة جيدة، لما تزرعه من فرح في قلوب الناس هناك، خصوصاً الفقراء منهم.

### ملاحم

باراغواي شدد أوتار الغيتار على خشبة مسرح البوبيل، لتعزف عليها أنشودة الفرح والأعياد، حيث رقصت على

وقعها فتيات صغيرات، يرتدين أثواباً ترفل بالجمال وألوان الورد، شدد أوتار الغيتار، وعليها تمددت أصوات نجمتي الحفل الذي نظمته جناح باراغواي على خشبة البوبيل، ليرسم من خلاله بعضاً من ملامح تلك البلاد وثقافتها واحتفالاتها بالأعياد، فيما بدت معظم العروض التي قدمتها الفرقة وقد ولدت من رحم ذاكرة وثقافة باراغواي الشعبية، الأمر الذي زاد من جمالياتها وبساطتها، والتي أثارت إعجاب الحاضرين.

### أجواء

معزوفات كثيرة قدمتها الفرقة أمام الجمهور، بعضها جاءت على نسق المقطوعات العالمية الخاصة بالأعياد، إلى جانب معزوفات أخرى تتصل بأجواء الأعياد التقليدية المعروفة في باراغواي، وجلها تبدو متصلة بأساطير مختلفة تعودت الأجيال المختلفة على تناقلها بين بعضها البعض، وهو ما يعكس أصالة الإيقاعات والموسيقى التي تنتشر في باراغواي، التي شهدت أرضها ولادة مجموعة من عظماء الغيتار.



«لوحات تحكي القصة في جناح جزر مارشال | تصوير: إبراهيم صادق»



### دبي-أحمد يحيى

فيما يعد «إكسبو2020 دبي» منصة تجمع العالم وابتكاراته نحو مستقبله، لكنه أيضاً واجهه يمكن من خلالها إيصال رسائل عالمية تحمل تحذيراً أو نداءً يجب على الجميع الانتباه إليه لحماية كوكبنا، فيما يأتي جناح «جزر مارشال» الفايعة في المحيط الهادي على مساحة 180000 متر مربع وتضم 29 شعبة مرجانية و5 جزر متناثرة، ليوجه رسالة للعالم مفادها، واجهوا التغيرات المناخية قبل أن تتلاشى.

### رسائل

وعلى جناح الجناح، تستقبل الزوار العديد من الجمل والأبيات الشعرية التي نقشت على جدرانه وتوجه رسائل للعالم مثل، هل من سامع يستمع؟، نحن البحر حين يعلو ويرتفع، وفي غمضة عين، يفترس وبيتلع، إذا كان صوتنا لا يكفي لتقتنع، ألم تسمع عن أمواج تسحق وتقتلع؟ قد يصدها كاسر الأمواج إلى حين، ولكن ناقوس الخطر يدق بشدة منذ سنين. ارتفاع البحر لن يعرق صوتنا، فالتنبه واجبنا تجاه إخوتنا، لن نقف متفرجين، بانتظار أن يصيبهم ما أصابنا، كل رجائنا أن نسمعوا نداءنا. لا تجعلنا مجرد حكاية تحكى أو مأساة سرعان ما تنسى، الخطر ذاته يهدد مستقبلك أنت، فاجعلنا على الأقل عبرة ودرسا.

ويواجه سكان جزر مارشال خطر الغرق مع ارتفاع منسوب المياه واختفاء اليابسة جراء ذوبان الجليد بسبب زيادة درجات الحرارة، بسبب التغير المناخي، فيما وجدوا أن «إكسبو 2020 دبي»، وجهتهم المثالية لبيعوا رسائل للعالم، بضرورة اتخاذ إجراءات فاعلة لمواجهة التغير المناخي الذي سيؤثر في العالم ويهدد حياة قاطني هذه الدولة، حيث تتعرض الدول الجزرية للخطر بخسارة الأراضي الساحلية الصالحة للزراعة بسبب ارتفاع مستوى سطح البحر الذي يؤدي بدوره إلى تحلل التربة وتأكلها، فيما يصبح إنتاج المحاصيل أمراً صعباً جداً بعد تعرض التربة المحدودة في الجزيرة للتلحاح.

### تحديات

وتؤثر هذه التحديات بشكل كبير في قطاعي الزراعة والتجارة في جزر مارشال، كما تؤثر في مخزون مصائد الأسماك المحلية كثيراً، وذلك بسبب ارتفاع درجات حرارة المحيط وازدياد حموضة مياهه، خاصة أن ارتفاع درجة حرارة المحيطات يؤدي إلى موت العديد من الأسماك والمخلوقات البحرية الأخرى أو تغيير عاداتها ومجاميعها، بينما تتعرض مصادر المياه والأنظمة البيئية المحلية إلى تهديد بالزوال بسبب الاحتباس الحراري، فضلاً عن ذلك فقد تؤدي زيادة الظواهر الجوية العنيفة مثل الأعاصير وحالات الجفاف إلى تهديد مستقبل وجود جزر مارشال، فيما يعد ذلك جميعاً رسالة يوجهونها ويخاطبون بها ضمير العالم للتحرك وإنقاذهم مع دول أخرى تواجه مثل هذه التحديات.

### سمات

ورغم المصاعب التي تواجه جزر سان مارشال إلا أنهم يرون أن

«الحياة تستحق أن نحياها» وهو ما يجعلهم مستمرين في حياتهم دونما توقف، حيث يمارسون حياتهم بطريقة عيشهم الخاصة جدا والتي تحمل سمات الحياة «البكر» دونما توقف، من جهتهم يعرف أبناء جزر المارشال بكونهم من أشرس المحاربين في منطقة المحيط الهادئ، ولذلك تضمن جناحهم ما يعبر عن واقعهم حيث يعرضون الأسلحة والرماح، والسيوف، والخناجر، إلى جانب قذائف العصي والهرات والمقاليع.

### خريطة

ومن بين أدواتهم الحياتية يرى الزائرون خريطة ملاحية «ريبيليب» وهي وسيلة ملاحية تحدد خط سير القوارب، وهي بمثابة خريطة من القضبان المتقاطعة التي تشمل جميع جزر مارشال أو سلسلة محددة من الجزر، كما يعرض بالجناح خريطة «ويبيبي» الملاحية وهي خريطة تعليمية مربعة تبين أنماط الأمواج التي تتشكل حول جزر معينة، فيما يعرض الجناح عديد الأدوات التي ما زالوا يستخدمونها حتى الآن ومن بينها وعاء «ليم» وهو لتفريغ الماء من قارب الكانو ويستخدم عند تسرب المياه داخل القارب، فيتم استخدامه كالدلو لتفريغ المياه، فيما لا زالت تستخدم هذه الأوعية وتصنع بشكل واسع في الجزيرة، كما يوجد أيضاً مدقة «ويكان أو بيكا» لسحق الصنوبر وتستخدم في سلسلة جزر راليك، ويتم استخلاص العصارات منها، فضلاً عن فأس «جالتوك» والتي تعتبر من الأدوات الرئيسية لصناعة قوارب الكانو حيث تستخدم لصل الهيكل الخارجي وحفر التجويف الداخلي من جذوع الخشب.

### أدوات

كما يعرض داخل الجناح مبشرة «رأنكيه» والتي تستخدم حتى الآن وهي من أدوات الطبخ المهمة وتختص ببشر ثمار جوز الهند التي تستخدم في إعداد الأطعمة التقليدية أو الزيوت، كما توجد مدقة «دريكا» والتي تستخدم في إعداد المستحضرات العلاجية وهي أداة شائعة في جزر «نين» وتستخدم لتسوية وتقويم شجر الصنوبر تمهيداً لاستخدامها في المشغولات اليدوية المختلفة، كما تستخدم أيضاً في طحن الأعشاب والنباتات التي تستخدم في الطب الشعبي محلياً، ويضم الجناح كذلك سكين «جيكوي» لتقشير جوز الهند وما زال استخدامها شائعاً بين سكان الجزر المرجانية الخارجية، حيث تعد هذه الثمار من الأغذية الرئيسية في معظم منطقة المحيط الهادئ.

### فنون

فيما لم يغفل جناح جزر مارشال عرض فنونهم والتي تشكل ثقافتهم ومن بينها أدوات يتم استخدامها للتزيين والاحتفالات وغيرها من المناسبات لديهم مثل «أوبوتي» وهي جداريات ديكورية لتزيين الحوائط عندهم، وتصنع من ألياف جوز الهند والكركديه وأوراق شجر الصنوبر، فيما تمثل الزهور جزءاً رئيسياً من ملابس النساء اليومية في جزر مارشال، ولكن أهميتها وجماليتها تبرز بشكل خاص خلال المناسبات والاحتفالات وتستخدم هذه الزهور للزينة.



«واجهة الجناح في إكسبو 2020»



«الحرف اليدوية تميز جناح جزر مارشال»

## نساء فانواتو رائدات الحرف اليدوية

ولتوفير مصادر دخل لمزيد من النساء.

### ثقافة شعب

يتكون شعب فانواتو من 145 ثقافة ولغة فريدة وحية، يمكن التعرف عليها من خلال رقصاتها وأغانيها وقصصها، ويحتفل شعب فانواتو بالحياة منذ الولادة وحتى الزواج ويبرع شعبها في تحويل كل حدث إلى احتفال اجتماعي، كما يعد الرقص هو جزء مهم من ثقافة شعبها، حيث تحتوي العديد من القرى على أماكن للرقص العائلي، وساحات لعزف آلة والشق غونغ وهي آلة موسيقية مصنوعة من جذع شجرة أجوف، ويتم استخدامها لتمثيل أصوات الروح المعنوية.

### طرق مستدامة

أما في الجانب الاقتصادي، فتولي حكومة فانواتو اهتمامها لقطاع الإنتاج الزراعي، وتدار زراعة المحاصيل الغذائية والنقدية في البلاد بطرق مستدامة مما يساهم في تحسين ظروف شعبها المعيشية، حيث تنتج الأسرة الريفية كل ما تحتاجه من طعام تقريباً إذ تقوم بزراعة الفواكه والخضراوات وتربية الدواجن وصيد الأسماك، كما تقوم بعض الأسر بإنتاج «الكوبرا» لب جوز الهند المجفف بغرض البيع وتحسين مستوى الدخل وهو يعتبر من العوائد المالية المتوسطة.



«المعروضات اليدوية داخل جناح فانواتو | البيان»

### دبي-سعيد الوشاحي

بين زوايا أجنحة الدول المشاركة في «إكسبو 2020 دبي» تفاصيل مزدحمة، لا يمكن المرور دون اكتشافها والتنمّع في صورها التي تزين جدرانها أو قراءة الكلمات التي تسرد تاريخها أو طموحاتها، فهي اختارت كل ما تعرضه للزوار بحكمة بالغة، كما هو الحال في جناح جزيرة فانواتو التي اختارت فيه أن تسرد قصص نسايتها الملهمات ومساهمتهن في إدارة هذه الجزيرة المتنامية الأطراف.

يختلف دور المرأة في فانواتو من منطقة إلى أخرى، ففي بعض المناطق الرجال هم المسؤولون، وفي حالات أخرى وخاصة في أجزاء من القرى تتمتع النساء بسلطة أكبر، ويتم تتبع النسب في الزواج من خلال الجانب الأنثوي من العائلة، أما بالنسبة للمناطق الريفية، فيتم تحديد اختيار شريك الزواج من الأسرة ومن نفس النسب، وعادة ما يكون الزواج نفسه صححياً بتبادل الهدايا بما في ذلك الحصير المنسوج والخنازير، وتأتي هذه الطقوس نظراً لمكانة المرأة الكبيرة في المجتمع وإيماناً بدورها في نهضته، وإلى جانب ذلك تعد نساء فانواتو هن رائدات صناعة الحرف اليدوية، حيث تدير دائرة الصناعة وإدارة شؤون المرأة مبادرات تدعم صناعة الحرف اليدوية لتضمن النمو المستدام في هذا القطاع

## طوني قطان ومنال موسى فرح الدبكة الفلسطينية



«الدبكة الفلسطينية نالت إعجاب الحضور  
اتصوير: سالم خميس»

### دبي-غسان خروب

يكن قاصراً على طوني قطان، الذي لم يكذب عن الخشية، حتى أطلت زميلته الفنانة منال موسى، تلك التي ارتدت فستاناً أسود موشحاً بالأحمر، أطلت منال بكل هدوء، لتأخذ جمهورها في رحلة نحو الماضي، حيث قطفت منال موسى بعضاً من أغنيات فلسطين الشعبية التي لا تزال الأجيال تتوارثها، فكانت أغنية «الجمال» التي أعادت من خلالها الذاكرة إلى لحظات السفر التي كانت تستغرق أياماً، حين كان المسافرون يحملون معهم «سلام» المحبين والعشاق. قائمة الأغنيات التي قدمها منال موسى، بدت طويلة، بعضها ولد من رحم العرس الفلسطيني، وفيها لم تتوقف طويلاً عند «طريف الطول»، وإنما ذهبت ناحية «العرس» لتأخذ بيدها لتخضيبها يعروق الحناء ذي اللون البني، لتعيد بذلك الوجه إلى واحدة من التقاليد الفلسطينية العريقة.

### جمال

إن تذكر فلسطين، فلا بد أن تذكر «الدبكة الشعبية»، تلك الرقصة ولدت على تراب «سيدة الأرض» وارتبطت في الوجدان، عرفها الجميع وعشقها الكبار قبل الصغار، حتى باتت رمزاً خالصاً لأبناء تلك الأرض. حفل اليوم الوطني الفلسطيني على مسرح البوبل لم يكن له أن يمضي من دون أن تثبت «الدبكة حضورها في المكان»، حيث دقت أقدام أبناء فرقة الأصائل للدبكة، خشبة المسرح، لتترك فيها أثراً وتخلق منها إيقاعاً خاصاً، تتغير حركته وتأثيره مع تغير الحكاية واللوحه الفنية التي يمضي في دروبها أبناء الفرقة، والذين زاروا مع جمهورهم مدن فلسطين بأكملها.

على جناحي الطير، حملوا سلامهم لأرضهم، طرزوه بألوان الفحبة، التي نثروها على رؤوس أولئك الذين توافدوا على ساحة البوبل، ليستمعوا إلى حكايات «طريف الطول» الذي عرفته الحكاية الشعبية الفلسطينية، ونسجت حوله أغنيات كثيرة، لا تزال حاضرة في الذاكرة، حكايات طريف الطول كثيرة وهو الذي غادر البلاد وأصبح «ابناً للغربة»، وقد اشتعل قلبه حنياً لأرض الزيتون والزعتر، وهو من أشعل «الشيب» في رأس من عرفته، فأصبح لسانها يلهج باسمه، تلك الحكايات سردها الفنان طوني قطان على مسامح الحضور، قدمها على شكل أغنيات طاف بها أرجاء فلسطين، وتنقل بين مدنها كما طير تعود أن يحط على أغصان التين والزيتون. لم يستكن الجمهور مع أغنيات قطان، الذي عطر السماء براحة النعناع، فقد تفاعل معه كثيراً مطلقاً العنان لصفقاته، وقد اصطفت الأكتاف بجانب بعضها بعضاً لتشكل حلقات وخطوطاً طويلة، بدايتها رجل يلوح بطرف كوفيته، وآخرها طفل تطاير في السماء فرحاً، وما بينهما كانت أجيال مختلفة، عشقت الدبكة واحترفتها، فكانت جزءاً من الحكاية. طوني قطان غنى كثيراً لفلسطين في يومها الوطني، حلق عالياً في السماء، وحط مع جمهوره في كافة المدن الفلسطينية. المشهد الموسيقي الفلسطيني، أول من أمس، لم

## إبهار بلا حدود

## ساكسفون «أرتور»

### دبي-البيان

وعلى مدار 15 سنة من العزف، قدم الفنان أرتور، المقيم في دبي، والفائز بالجائزة الكبرى في مسابقة الجاز الدولية في بوخارست عام 2009، العديد من الحفلات في كبريات المدن العالمية، مثل لندن وموسكو وباريس وغيرها. وكانت بداياته مع فرقة «أصوات فنية» في عام 2005، التي لاقت الكثير من النجاح في فترة زمنية قصيرة، حيث ظهرت الفرقة عام 2005، في البرنامج التعليمي «جنود المستقبل» في بيرفان، مع عازفي موسيقى الجاز غاري كروسي (على آلة الباس)، وأبراهام ويلسون (على آلة البوق)، وذلك بدعوة من المجلس البريطاني لأرمينيا، حيث قدمت الفرقة حفلتين موسيقيتين في نادي «أفانغارد».



تمكن عازف الساكسفون الأرميني، أرتور، من إلهاب مشاعر زوار إكسبو 2020 دبي، بتقديمه لأحدث معزوفاته «ترتيلة جريجوريان»، التي انسجم معها الجمهور بشكل كبير، وخاصة مع الأداء الاحترافي المبهر الذي قدمه الفنان أثناء عزفه على آلة الساكسفون. وعاش زوار إكسبو 2020 دبي أمسية جميلة، أول من أمس، مع حفلة موسيقية لفرقة «أصوات فنية» الأرمينية، بقيادة عازف الساكسفون الموسيقي والملحن أرتور، الذي أمتع جمهوره بعزف مقطوعات موسيقية جميلة ومتناغمة.

## عروض «إن واي كي» تشعل أجواء الـ «دي جي»

### دبي-البيان

العروض الحية التي يقدمها في مختلف المدن الهندية والعالمية. ولد نيخيل ساهني ونشأ في نيودلهي، وبدأ رحلته في أندية العاصمة الهندية، حيث تعلق بالموسيقى في سن مبكرة، ومن ثم بدأ رحلته نحو الاحتراف عبر إنتاج الأغاني وهو بعد في المدرسة الثانوية. وفي العام 2003 حصل «إن واي كي» على وظيفته الأولى كمنسق دي جي في أحد النوادي الهندية، كما عمل في الوقت ذاته، على إنتاج ريمكسات لاقت رواجاً كبيراً على مختلف المواقع المختصة بالموسيقى الهندية، لينطلق بعدها ويبدأ بإحياء الحفلات خارج الهند، حيث جاب أكثر من 63 مدينة حول العالم، من ضمنها دول في منطقة الشرق الأوسط وجنوب شرق آسيا وأوروبا وأستراليا ونيوزيلندا.

في عروض حية نابضة بالمتعة والصخب، أشعل منسق الموسيقى «دي جي» الهندي نيخيل ساهني، المعروف فنياً باسم «إن واي كي»، أجواء حديقة الفرسان في إكسبو 2020 دبي، خلال حفل فني كبير أحياه مساء أول من أمس. حيث أمتع «إن واي كي»، محبيه ومعجبيه الذين غصت بهم مدرجات حديقة الفرسان، عبر تقديمه لمزيج مميز من المقطوعات الموسيقية الهندية والعالمية التي تجاوب معها الجمهور الحاضر والمتنوع بالكثير من التصفيق. الذي جي «إن واي كي»، هو منسق أغاني ومنتج موسيقي اشتهر بإنتاج المقطوعات الموسيقية «الريمكس» التي يجمع فيها مجموعة من أشهر أغاني بوليوود، فضلاً عن



# «الركض حول العالم» نزهة ولياقة بدنية

دبي-عدنان الغربي

ثقافة الدول وطموحاتها للمستقبل، وأضاف: اغتنمت فرصة زيارتي لإكسبو2020 لأشارك في هذه الفعالية الرياضية المميزة، إنه أمر رائع جداً عندما تجد إلى جانبك العشرات من الأشخاص يمارسون الرياضة وكل واحد منهم يتحدى الآخر، وأنا سعيد بزيارتي لدبي المدينة التي تعشق الرياضة وجعلتها أسلوب حياة.

ووصف المشارك الهندي، غينيش «تجربة الركض في إكسبو2020 بالمتعة، وقال: شاركت مع زوجتي وابنتي في فعالية الركض حول العالم، أولاً لأننا نعشق الرياضة وثانياً الجري في شوارع إكسبو 2020 أمر رائع وستظل حدثاً مهماً بالنسبة لنا. وأعرب المشارك الهندي أسيف عن سعادته بمشاركة أطفاله وزوجته والدته المشي والهولة في إكسبو2020، والاستمتاع بمشاهدة تصاميم المباني المدهشة.

## فعاليات

وشهد إكسبو 2020 دبي منذ افتتاحه في الأول من أكتوبر الماضي العديد من فعاليات الجري التي استقطبت الآلاف من المشاركين من مختلف الأعمار والجنسيات والقدرات البدنية، حيث سجلت فعالية «الركض في إكسبو 2020» التي أقيمت في 19 نوفمبر الماضي أكثر من 10 آلاف عداء وعداءة، فيما سجل سباق الجري الخيري الذي قاده أسطورة الجري الجمائكي يوسين بولت أحد أعظم الرياضيين في التاريخ، الحاصل على 11 بطولة عالمية و8 ميداليات ذهبية أولمبية، أكثر من 5 آلاف مشارك.



وأعرب عدد من المشاركين في الفعالية عن سعادتهم بالأجواء المثالية في الصباح وبخوض تجربة رائعة بالركض في «شارع

الغاف»، حيث أكد المواطن حمد عبيد أنه عاش مع عائلته تجربة فريدة مفعمة بالحيوية والنشاط وأنه يحرص على المشاركة في مختلف الفعاليات الرياضية المجتمعية بهدف ترسيخ أسلوب الحياة الصحي لدى أبنائه، مشيراً إلى أن تجربة الركض بين الأجنحة في «إكسبو2020» ممتعة وتمنح المشاركين إحساساً فعلياً كونهم يركضون حول العالم بفضل التصاميم الهندسية الرائعة التي تحاكي في أغلبها ثقافة الدول المشاركة، وأضاف: نستمتع بقضاء وقت جميل في المعرض، بعد الركض نواصل جولتنا بين الأجنحة سيراً على الأقدام.

## زيارة

وقال المشارك بيست وهو سائح بريطاني، إنه قضى وقتاً ممتعاً مع عائلته وأصدقائه أثناء الركض في شارع الغاف والمرور عبر أبرز الأجنحة التي تعكس



مشاركون خاضوا تجربة مدهشة في إكسبو | تصوير: إبراهيم صادق

## «تيشيرت» جواز سفر جديد

دبي-غسان خروب

ويعتبر الزوار معرض «إكسبو 2020 دبي» رحلة سفر بين أجنحة الدول المشاركة في الحدث العالمي، ما أن يجتاز الزائر بواباته حتى يبدأ في إظهار جواز سفره بلونه الأصفر المتميز، ليحمل بين صفحاته المختلفة أختام الدول المشاركة في الحدث الأروع عالمياً، وتظل تلك الأختام بمثابة تجربة ثرية تسكن الذاكرة والوجدان، وتؤكد أن هناك من مر يوماً بهذا المكان الأسطوري والحدث الاستثنائي، بل وترك أثره فيه، ليحكى في المستقبل لأولاده وأحفاده أنه ذات يوماً كان بين ربوع «دانة الدنيا» وحدثها الأكبر الرائع «إكسبو 2020 دبي».

قررت إحدى العائلات الإسبانية، أن تسطر ذكرياتها في «إكسبو 2020 دبي»، وتوثق زيارتها لفعاليات المعرض الدولي بطريقة مختلفة، حيث قررت الحصول على أختام الدول ليست داخل صفحات جواز السفر ذات اللون الأصفر الزاهي، بل عبر «تيشيرتات» بيضاء اللون، في خطوة مختلفة وفكرة عبقرية، حيث عملت الأسرة على توزيع الأختام في مناطق متفرقة على القمصان، التي اختلفت في أحجامها، لتبدو أفضل هدية يمكن أن يقدموها لأبنائهم وأحفادهم.



العائلة الإسبانية تستعرض أختام الدول على القمصان | تصوير: سالم خميس



## حياكم

«فاطمة المزروعى»

### «إكسبو».. ثراء الحياة والسعادة

من اللافت في إكسبو 2020 دبي التنوع الشامل في مختلف الوجوه والفعاليات والعروض التي تتم، هذا التنوع والألوان المتعددة تعطي الصورة الكاملة عن تطور البشرية، فضلاً عن هذا توضح لك أن كل هذه الألوان والاهتمامات المتباينة هي خير، وفيها إثراء وتعد كنزاً إنسانياً بكل ما تعني الكلمة. هناك فئة قد يعتبرها البعض من ملامح التذمر لأنها ترى كل هذا التنوع وكل هذا الاختلاف، وقد تعتبره غير إيجابي أو يشتت ويفرق، والحقيقة مختلفة تماماً عن هذا، حيث يجب أن نفهم بأن لهذا الاختلاف فائدته التي لا تقدر بثمن ومعناه العميق في عمر البشرية ومسيرتها، إكسبو يقدم لنا هذا الدرس على طبق من ذهب، لأنه يضم بين جنباته الواسعة الكثير من الأمم والدول والمجتمعات، وجميعها حضرت وهي تحمل تجربتها ومسيرتها وإرثها وثقافتها وعاداتها، والتي هي بكل تأكيد تختلف عن المكون البشري الآخر، وهكذا كلما تعمقت ودخلت في جنبات إكسبو تكتشف ملامح من كل هذه التباينات والتنوع الذي قد تحسبه للوهلة الأولى بأنه يضعف تقدم البشرية، لكن الحقيقة أن بسبب كل هذا التنوع في الاهتمامات والسعي المتباين حدثت المعجزات وتطورت الاختراعات وتزايدت المنتجات التي دفعت بالبشرية نحو التطور والرفق والحضارة.

اعتبر إكسبو، فرصة عظيمة لفهم البشرية نفسها، وليعرف الإنسان أن الاختلاف والتنوع كانا دافعاً ووقوداً نحو الانطلاق والرفق وسعادة الإنسان، ولم يكونا مصدرراً للتخلف أو التراجع، بل إن الحروب والتقاتل منذ القدم كانت تقوم على مبدأ عدم الاعتراف بهذا التنوع، ورفض فكرة وجود اختلافات بين الناس، لذا ظهر سوء الفهم وتزايد وكان مبرراً وسبباً للحروب. البشرية وهي تدخل حقبة جديدة من التطور والحضارة، بدأت في فهم نفسها، وفهم أن التباينات والاهتمامات المتنوعة والمختلفة تنمي الرفاه وتقوي حضورها، وهي توجد الابتكار وتساعد على التطور، وكما نرى اليوم فإن إكسبو يقوم بهذا الدور العالمي العظيم، دور التوعية وزيادة المعرفة البشرية، بأن الاختلاف مصدر قوة وأنه تنوع ثري للحياة والسعادة.



### ملتزمون بالوقاية

يواصل الناس من جنسيات شتى زيارتهم للحدث العالمي، باحثين عن توثيق لحظات لا تتكرر كثيراً، خصوصاً في مثل هذه الأوقات من كل سنة، حيث الاحتفالات باستقبال عام جديد ملؤه الخير والسعادة للجميع. | تصوير: إبراهيم صادق

### فعاليات «إكسبو»



### استعراض فنون «جوجوريو» القتالية

احتضن موقع «إكسبو» عرضاً لفنون «جوجوريو» القتالية اليابانية، في مركز الرياضة واللياقة البدنية والعافية في منطقة التنقل، وذلك بقيادة خبير بدير المركز التدريبي. والجوجوريو هو نوع من أنواع الفنون القتالية المرتبطة بلعبة الكاراتيه نشأ في القرن التاسع عشر في جزيرة أوكيناوا اليابانية.

وقال فيجيش ماشينغال، ممثل الاتحاد الدولي لفنون «جوجوريو» لدى دولة الإمارات، إن «إكسبو» هو أفضل مكان لتدريس فنون الدفاع عن النفس، والمعروف بمزيج من التقنيات «الصلبة» و«الليينة». وأضاف ماشينغال: «كانت أوكيناوا مسقط رأس الكاراتيه. يأتي الناس إلى هنا، في إكسبو 2020 دبي، من جميع أنحاء العالم، هذه فرصة لهم لتعلم كل شيء عن فنون (جوجوريو) القتالية، من المهم نشر تلك الفنون». (دبي - البيان)

### قصة خيرية

## «دلة العرب».. براءة اختراع

### دبي - رحاب طلوة

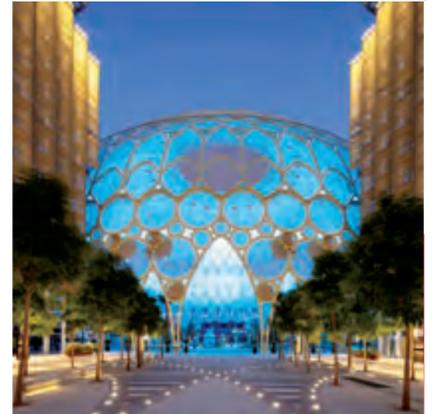
بالبن والبهارات الكهيل والقرنفل، بطريقة آلية. واستوحى منصور فكرة تصميم الجهاز من شكل الإبريق الخليجي على شكل (دلة)، لتحافظ على الموروث السعودي في فن تقديم القهوة العربية، حيث تمثل القهوة عنوان الكرم والضيافة عند العرب، ولتجسد عبق التراث.

ويعمل مكتب براءات الاختراع على منح براءات الاختراع للمؤسسات والأفراد وفق نظام براءات الاختراع لمجلس التعاون ولائحة التنفيذية، كما يسهم في تعزيز روح الابتكار والبحث العلمي والتقني وتشجيع الاستثمار في ذلك للدفع بعجلة التنمية الاقتصادية، حيث يهدف المكتب إلى المساهمة في دعم الابتكار والاختراع بين دول مجلس التعاون، وتعزيز الوعي بأهمية الابتكار والحفاظ على حقوق الملكية الفكرية من أجل نمو اقتصادي مستدام قائم على المعرفة.



عرض مكتب براءات الاختراع التابع لمجلس التعاون لدول الخليج العربية المشارك في إكسبو 2020 دبي، ابتكاراً سعودياً يحاكي الطريقة العصرية لتحضير القهوة العربية، تجده في انتظارك عند مدخل الجناح لضيافة الزوار والتعريف بهذا التقليد الذي يمثل ضيافة كافة الدول الخليجية.

وقدم هذا الابتكار من قبل المخترع السعودي منصور بن عبد العزيز آل داود، والذي حصل على براءة الاختراع من مكتب براءات الاختراع بالأمانة العامة لمجلس التعاون لدول الخليج العربية، لإبتكاره جهازاً كهربائياً لتحضير القهوة العربية التي تحضر في منطقة الخليج العربي



الوقت	العرض	المكان
<b>اليوم</b>		
10:15	اليوم الوطني للمملكة المغربية	ساحة الوصل
18:30	موسيقى / إسبانيا	تيرا
طوال اليوم	المعرض الدولي للأجهزة والمعدات التكنولوجية	مركز دبي للمعارض
طوال اليوم	معرض الفنون الإبداعية للثقافة الصينية	مركز دبي للمعارض
<b>غداً</b>		
10:30	إحاطة إعلامية / المغرب	Business Connect Center
طوال اليوم	المعرض الدولي للأجهزة والمعدات التكنولوجية	مركز دبي للمعارض
طوال اليوم	معرض الفنون الإبداعية للثقافة الصينية	مركز دبي للمعارض

### وجه من «إكسبو»

## فاطمة الديوان.. إعادة اكتشاف الذات

### دبي - علي شدهان

تنظر الشابة العراقية، فاطمة إحسان ناجي الديوان، والحاصلة على «بكالوريوس» اتصال جماهيري «سوشيال ميديا»، إلى فرصة عملها في جناح العراق في «إكسبو 2020 دبي»، على أنها بوابة كبيرة لإعادة اكتشاف ذاتها، سواء على المستوى الشخصي، أو في مجال تخصصها الدراسي.

### الاتصال الجماهيري

وتوضح فاطمة الديوان قائلة: منذ تخرجني في جامعة الشارقة بتخصص الاتصال الجماهيري، أو ما يعرف بإعلام «السوشيال ميديا»، قبل أكثر من عام، وأنا في حالة بحث عن فرصة حقيقية لإثبات ذاتي، وتجسيد ما تعلمته في الجامعة، على أرض

بضيافة الإمارات، الدولة التي ارتبطت بعلاقة وثيقة مع النجاح والإبهار والتميز في شتى مجالات الحياة. ولفتت فاطمة الديوان إلى أنها تجد متعة كبيرة في ممارسة تخصصها الدراسي عملياً، مشيرة إلى أن مخاطبة عدد كبير من الزوار من مختلف دول العالم، يمثل تحدياً إعلامياً كبيراً، سواء على صعيد اللغة أو كيفية إيصال الرسالة الخاصة بجناح العراق، والرسالة العامة للحدث، منوهة بأنها وجدت كل الدعم والمساندة، مبدية اعترازها بأن تكون جزءاً من منظومة عمل جناح العراق في «إكسبو».



الواقع، لكن تلك الفرصة لم تأت، قبل أن أحصل على الفرصة العملية الأولى في حياتي، بالعمل في جناح بلدي العراق في «إكسبو».

### الشعور بالفخر

وتضيف فاطمة الديوان: أشعر بالفخر مرتين، الأولى، لأني حصلت على فرصة عمل، والثانية، لأني جزء من حدث عالمي كبير جداً، وهذا منحني ثقة أكبر، وبات مؤشراً على أن القادم سيكون أفضل بالنسبة إلي، طالما أن الخطوة الأولى ارتسمت معالمها على أرض معرض شهير تشارك فيه أكثر من 190 دولة، ويقام